

دائماً إلى الامام

عمه الادارة

تشرف دار العرض بان تعلن قراء العربية ورجال المصالح من صناعة وتجارة ، وارباب الفنادق الكبرى ودور الملاهي العصرية وكل ذي علاقة بالطباعة انها قد ادخلت تحسينات هامة في فن الطباعة لم تعرفه قبل اليوم مطابع هذه البلاد .

معمل الحفر الزنكوغرافي

ان هذا المعمل الذي كان في الماضي مشهوراً بدقة العمل واتقانه ونظافته قد زاد اليوم فناً جديداً عليه هو فن التصوير الملون « تريكرومي » الذي يقوم فنان مختص اتقن هذه الصناعة طيلة ثلاث سنوات في اشهر معامل الحفر الملون في باريس وحياً بترويج هذا الفن الجديد والجميل من الحفر الزنكوغرافي اعتمدنا على جعل اسعار الحفر في غاية المداودة .

مكتب الرسم الفني

عهدت ادارة مكتب الرسم في دار العرض والعناية به الى الفنان اللبناني الاستاذ قيصر الجليل خريج معاهد باريس في الرسم والتصوير وسيقوم هذا المكتب باتقن واجل الرسوم والتصاوير الفنية والتجارية، وسيكون هذا المكتب معرضاً دائماً تعرض فيه رسوم الفنان جميل وغيره من كبار الفنانين اللبنانيين .

دار الطباعة

لا حاجة بنا للكلام عن دار طباعة العرض فقد عرفت واشتهرت باتقان العمل ودقته حتى صارت مضرب المثل في ذلك، وسيزيد في شهرتها الفنية ما أدخل على معمل الحفر ومكتب الرسوم من عناية وتحسين .

وان مطبعة العرض تملك اوسع واتقن واجل مجموعة من الحروف الانجليزية والعربية المختلفة الاشكال والانواع . ولها عناية خاصة بالاعلانات الكبرى على الجدران خصوصاً اعلانات دور السينما وجدران بيروت والشام وحلب حيث تلصق هذه الاعلانات تشهد لها بالتفوق في هذا النوع من انواع الطباعة .



رئيس الحزب القومي السوري

صورة لفرقة تمثل الاستاذ انطون سماعة رئيس الحزب القومي السوري ، او الهم كما يسمى شباب الحزب وقد جلس عن يمينه السيد نعمه ثابت وعن يمينه الاستاذ عبد الله فريسي وهما ركنان من اركان الحزب . والصورة تمثل « الزعيم » المختار في الجهاد طيبات الحزب القومية .

حول تصريح العميد

عهد جديد

يطالع القاري الكريم في غير مكان من هذا العدد التصريح الصريح الذي ادلى به حضرة المفوض السامي الكونت دي مارتيل عن اعادة حق انتخاب رئيس الجمهورية الى مجلس النواب وعن ترك المجلس حراً كل الحزبية في هذا الانتخاب .

انها بادرة حميدة قابلاً المجلس وقابلتها البلاد بالسرور والشكر ، كما ان هذا التصريح قد وضع حداً قاطعاً للتخريصات والمناورات التي ما رحت تحاك بطريقة غير شريفة حول حق المجلس في انتخاب رئيس الجمهورية .

وقد سكت اليوم مكوث اهل الكهف اولئك الذين اخذوا منذ شهر وثيف يحضرون المفوض السامي تارة ابناء البلاد اخرى على اعضاء مجلس النواب ، ملصقين كل شمة ، فاسبين اليهم كل فريضة حتى يحولوا الكونت دي مارتيل عن عزمه . ولكنه اغضى الطرف مدة عن منابرهم القليلة حتى اذا حان الوقت . فاجأهم بهذه التصريحات واظهر لهم انه يحترم الحياة التي تمثل الشعب اللبناني اكثر مما يحترمها هؤلاء الصنائع .

واننا لسألم في كثير من الامم والاسلاف لوقفهم السابق المنجل : اين هم بعد الان النواب الاذلاء الخائضون الذين يباعون ويشرون ولا يستحقون ان يعهد اليهم بانتخاب رئيس الجمهورية !! وهل يصرون اليوم على اتهام النواب بكل هذه التهم كما كانوا يفعلون بالامس ؟؟؟ بل كيف يجيزون لانفسهم ان يطالبوا النواب بشيء وهم قد تزعموا عنهم بالامس - زوراً وبهتاناً - كل كرامة وكل مروءة حتى كادوا ان يجهلوا منهم عصاة لصوص لا نواب امة كريمة !!

سأعهم الله ، وجعل لهم من تصريح العميد امثلة زاجرة ، وهدام في المستقبل سواء السبيل .

واما الان وقد اظهر حضرة المفوض السامي في تصريحه النبيل هذه العاطفة الحرة نحو اللبنانيين وخطأ بهم عن جديد خطوة واسعة الى امنيتهم الوطنية في الحصول على الحريات السياسية ، فاننا نتقدم منه بموافقة الشكر على هذا القرار الذي كان الشعب اللبناني ينتظره بل الثقة من مثل فرنسا .

واننا نحن المطالبين بالدستور ، لننتب من هذه التصريحات التي تبشرنا بقرب عودة الصلاحيات الدستورية اللازمة لكرامة البلاد وللتوازن الصحيح بين السلطين التنفيذية والتشريعية ، ونحن وانقوت اننا سننأله عن يد المفوض السامي .

واننا عندما نطالب بحق من حقوقنا لا نأجأ الى احد في هذه المطالبة الا الى مثل فرنسا ، كما يفعل الصديق الصادق الولا ، لاننا نعتقد وثق ان مندوب فرنسا في بلادنا لا بد ان يحمل الينا كل المبادي الحرة السياسية المستمدة من روح الامة الافرنسية ومن تاريخها المجيد .

فنحن نطرق باب المفوض السامي وحده بجرأة وصراحة عندما نطالب بمصلحة بلادنا لاننا وانقوت ان هذا الباب سيظل مفتوحاً دائماً امام مطالبنا الحققة العادلة وان الرجل القائم وراءه يجب الصراحة في القول والعمل .

ان حضرة المفوض السامي يعرف اننا لا نتعلق اليه عندما نجهر بهذه الحقيقة ، فقد كنا في طليعة المطالبين عندما دعت مصلحة لبنان الى المطالبة بها نحن اليوم في طليعة الشاكركين على هذه الخطوة الحرة النبيلة ، والاملين بمستقبل اوسع حرية واخلاص تعاوناً في هذا العهد الجديد .

ميشال زكور

كيف بني بنك انكلترا

على عمق ستين قدماً تحت الشوارع في لندن توجد مراديب والية في الحجرات المنيعة التي تحفظ ذهب بنك انكلترا ، ويبلغ هذا الذهب ١٥٠.٠٠٠.٠٠٠ من الجنيهات

ولقد انفق المصرف لبناء تلك الاقبية ستة ملايين من الجنيهات ، وتركها في امان من كل شيء من الحريق والسرقة ، والمدافع والقنابل وفي انكلترا كما راجلان فقط يعرفان سر هذه الاقبية وهما الوحيدان اللذان يحلان المفتاحين الكهرومائيين اللذين يفتحان بابهما الخزان الذي يحيط بالاقيبة ، وبالرغم من ان المال الذي خصص لبناء البنك لم يخلص كله فانهم انفقوا حتى الساعة ١٠٠.٠٠٠.٠٠٠ من الجنيهات وهذا كبر مشروع جرت اعماله في لندن حتى الساعة ولقد بدى بناء البنك منذ عشر سنين ويقال انه لن ينتهي تماماً قبل خمس سنوات ايضاً وان معدل عدد العمال الذين يشتغلون في بنائه يبلغ ٢٥٠ عاملاً .

ولقد اختير العمال الذين يقومون بهذه الاشغال من احسن عمال انكلترا واقدروا وامهرهم فكان على كل عامل ان يقدم لحصاً امام لجنة فنية عن مقدورته .

وبالرغم من كل ذلك فالمصرف محاطة بمرجال المطائي والمراقبين والجود والبوليس

وتسكن الاقبية تحت بناء مصفح بالقولاذ وابوابه ضخمة يزن واحداه عدة اطنان ولا تؤثر فيها المياه او النار

ضريبة التمتع

وقع التجار في بيروت عريضة يمنعون فيها على لداحة ضريبة التمتع ويطلبون الغاء قانون سنة ١٩٣٥ والعودة الى القانون لماضي مع تنزيل ٥٠ بالمائة الدستور المصري

تفيد الانباء ان توليت نسم باشا ابلغ المتدوب السامي البريطاني انه عازم على اعادة دستور ١٩٢٣ رغم المشورة السلبية التي قدتها انكلترا

شاعرة نور شاعرًا

ميشال طراد يتحدث عن الشاعرة الألمانية شلوميث فلويم

وكان رشاش المشاي يتدحرج على جملدات (صنّين) المنفخة ويتفرض على أهانج العيون الناعمة المنفخة احلامًا من جفون الللال بين اوتان (الجواز) ومدارج الضباب لحن اغن تقاوج في اعماقي وانا اتفقد عزالي المهجور هذا العش الصغير الاخضر مطاف احلامي وعب لدائي. قمت أألم اوراق الصغراء المشروعة في قرانه وضلوعه المنفوخة لصرخت النسم ووشخشات القمر والليل، وأذا بي اسبح مع سحبة الصبا الناعم وادي البلوط والشربين زقزقات حسناء يعكسها صوت صديقي الدكتور فؤاد خوري.

لوح لي صديقي بصوته ويده ومعاينه، فأثلا: حسناء تسال عنك... فرف في خاطري طيف ايض الجوانح، محصل الانعام، مهلب السمات، هجرني (وكرته) في لطوة النصفي، في اعماقي. فسأت نفسي اتراما (جلنار) التي اشارت لي ان امر عشي الاخضر في غمرة من الضنفاف والزمان لنفس اليه في فكرة الليل «قولك حذاء يشوقنا بها الليل مع بعضنا غالين بالعرزال»... اهذه هي التي ساعدتني (ورقت) لي اغصان السديان والصنوبر بالامس الاكال طافاته، جاءت اليوم لتبذل لي موقفها اغصانه المراقبة المنشرة باصابع الخريف، وتتركه كفافي محطاً خلياً... حنانك يا طيف... وتزلت الى درب الدوالي والمليق مسرعاً بين المناقيد الجراء الملونة بدموعي، وذكريات ماضي العتيق، واطلقت من تحت الاطلال الى صخرة معشبة ظرية، فاذا بي امام وجه غريب يرفس بالبشاشة والسرور...

مرحباً يا صديقي الكريمة... مرحباً يا هذا... فقال لي صديقي انما اجنبت ما عرفت بمعدلسانها بالبرية - قلت لا بأس فليكن حديثنا الفرنسي ولو غضب شيخنا (صنّين) وتعارفنا: الشاعرة (شلوميث فلويم) وأشارت الى العرزال لجسده عيش صديقي طاعور قلت لا يا هذه انه عزالي، وتسللتنا اليه... هناك اجلسنا على سندان صخرى كيجفوني، واجلسنا على صخرة متقلقلة، وارتمكيت على «فرشي منشكلي» هذا عزالي،



الشاعرة الألمانية شلوميث فلويم

يا صديقي بيته هنا لاسرد الضباب والنجوم والليل اما بيت لك عزالي...؟ اتبعت ضيفتي واخذت آلة التصوير (وحصرتني) فيها انا وعزالي... لست اذكر ما جرى بيننا من الاحاديث فذا كرتي كالنخل ولم يعلق بها الا ان ضيفتي تزعت من كتاب جولانها صورتها مع طاعور شاعر الهند، وغاندي بيته، وشاعرة ضيقت اسمها ورسمها، وقدمتها باقة الى لازداد تعرفك بهاء، وطلبت رسمي وبض اغاني... قلت انصحي يا هذه واخبريني عنك وعمما حملك الي في هذا الجبل المفرد - قالت: انا شلوميث فلويم شاعرة وصحافية ألمانية

لا اعلم من وضعها لي - قلت يد النسم، واكملت حديثها فصحت التبة على زيارتك في (صنّين) وما زلت انقش واسأل - حي احديت... - قلت وكيف ترين (صنّين)؟ - قالت: قصيدة... - وعزالي: نفا... - قلت وانا؟ - قالت: توترا... قلت وهذا الثقل الذي لا يتزعزع والشرت الى صديقي... ففصح كتابه العرزال... وضعك صديقي ثم مضت ضيفتي تسأل عن اسم هذا الجبل وذاك الوادي وكنت اجيبها بالاسماء التي خلقتها لهذه الجبال والوديان... واستمرت تغافلنا وردة حراء على ساق عزالي - قالت ما هذه؟ هي وردة (اوسكلر ويلد) قلت لاهذه قبلة منسية زلقت في ليل اقم سكران من نغري فبنت هنا ولم تهرب... ***

كانت الساعة الخامسة عندما طلبنا الى منزل الاستاذ مخايل نعيمه صديق الشاعرة، ولقد تركنا هناك صديقي الطبيب راجعاً الى عيادته. وتوجهنا نحن الثلاثة الى (صنّين) تنموج بنا سيارة عجوزة، في المكلمات الخضراء بين افياء الصنوبر والفيوم، وجات الزمان والزهر، وتنفرد الشمس بقصبتها الاحمر في شلال يندلق بشكراً على دمالج من زود الاعشاب والصخور، وقرويات الجرود نازلات الى الضيقة ينثرن الورد والاهانج من سلالهن ويذرعن الدروب بادراج (التابا) المرفقة مع وجوههن النضرة شارادات صككنجوم الضاسحي. وراع مزحلق في هدرات الحصى، وغشاش (هلا هلايا) - قالت ضيفتنا من هذا؟ وأشارت الى الراعي... - قلت هذا بنة من قلب (صنّين) يزحلق في الماء على صدره كما ازحلق طيف حلم وريق على جاني... وكانت السيارة تنساب وتفر بنا من عنق الى عنق (وصنّين) جيش ويتفرض باسقاط ذراعيه الينا... ***

نحن «في صنّين» في خيمة من الجوز والصفصاف تزقزقا انعام ووشوشات صبايا مضطافات. النعيمه بضيغ في حيرة المساء وانا وشاعري نتحدث على صخرة او على سكرة اذا غشت. وصاحب الفندق انصيف حيدر كاتب يمدد اليهم الى قلوبها يشاشته

الكتب التي يجب ان تقرأ

المقدس

سفر ما هو كائن وما سيكون بدع الانسان نجاة وحى الطبيعة في النظام والحكم والشرية

الكتاب الاول ما هو الكائن

حرب عروس بين دولتين: دولة البطل المقدس ودولة الحق المندس.

هذا هو عنوان الكتاب، وقد عرف عنه واضعه الكاتب الاجتماعي والاديب الكبير الاستاذ تقولا الحداد فقال:

«المقدس» كتاب نستعرض فيه ام حوادث القتال بين الشرق والغرب متداخلة بحدوث النزاع بين القدم والحديث وبالمعارك المحتمة بين الاستقرارية والديمقراطية وبالوقائع الرهيبة بين المال والعمل وبالمناوشات الفظيعة بين المقدس والندس. ترى نفسك في وسط معترك العناصر الاجتماعية المختلطة المنتشرة على سطح الكرة الارضية سواء اكنت اسبوريا او اوريا او القربا او اميركيا لان المصادمات المتتالية بين القوة المتجبرة والحق الوديع

«وسوالف» المنتقاة السديانة. سألتني شاعري اشياء كثيرة: عن عمري في البرعم الوريق، عن عزالي، عن «صنّين» عن هذا النبع، وذلك الوادي، عن هذه الضبابية المغلوة في الغابة البعيدة، وذلك الناي المبحوح... وعن «جلناري» فكنت اجيبها بالفرنسية المخلدة كالخريف. وكانت النعمة يهادنها بالانكليزية والروسية لاصغر اليها على جهلي الانتين، كاتني اهم... وعند الساعة التاسعة ودعنا نعيمه ودعانا لتناول الفطور عنده، فحملت شاعري الى الفندق ***

الليل بنام على الدنيا، واهانجيه تيز السفوح وتحدها يهيمت النجوم المسلسلة في برقع ناعم على اجنح الللال، والبنانج ككاسة ثائرة، والراح

وبين دولة المال وامة العمل وبين امة الفن وسداجة الفقر وبين كبرياء التمدن المتطرف وتواضع الحضارة العتيقة وبين تيار الارتقاء السريع وسكون التأخر العفن لان هذه المصادمات بين الشعوب المتأخرة بهذه المذكورات حادثة في كل مكان وانما اشتدت في هذا الزمن وستزداد احتداماً في المستقبل القريب. ترى في هذا المترك المبسوط لك في هذا الكتاب صوراً متحركة جلية لما هو حادث الان وما سيحدث بعد زمان.

يبقى ان نصارح قراءنا اليوم ان (الحداد) من الروائيين المعاصرين الذين تله مطالعهم وهو ليد في كتابه الاخير هذا مثله - او قل اكثر منه - في مشهدياته السالفة كمسواه الجديدة وآدم الجديد والعالم الجديد والصديق المجهول والحقيقة الزرقاء واسرار مصر ونية لبنان وغيرها الكثير. فالى اللقاء (عدد ما سيكون)

الجندى المجهول

شيء عن تاريخ فكرته وتطوراته

في الحادي عشر من تشرين الثاني - مشت فرنسا في موكب رسمي الى قبر «الجندى المجهول» يتقدم القوم رئيس الجمهورية الفرنسية وهيئة الزرارة ورجال الجيش والقضاء فكان الاحتفال على فخامته وعظمتته المتعديتين في السنين الخوالي، لفكرة الجندى المجهول ونشأته واقشاشها تاريخ من المفيد ان

ان الفكرة، في اصلها، فرنسية وقد المع اليها في السادس والعشرين من تشرين الثاني ١٩١٦ السيد «سيمون» في خطاب القاء على لحد جندى قتيل حيث قال: «على الامة ان تتخذ رفات جندى مجهول قصى في ساحة القتال فتجعل منه ابتكاً لكل ام لم يعد اليها ولها»

وفي الثاني عشر من حزيران سنة ١٩١٨ تعرض للفكرة النائب «موريس مونوري» في خطاب له القاه في جامعة «شارتر» حيث كانت برأس حفلة توزيع الجوائز على مستحقها فقال بتشديد ليد الجندى المجهول، وفي السابم من كانون الاول سنة ١٩١٨ طلب السيد «كريستيز» الى «كليمسو» نقل

يقع في صفحة ١٣

ميشال طراد

اسكتا

بين الشرق والغرب

- ٣ -

للاديب الكبير صاحب التوفيق

تقدم لنا كلام عن محاولات فريق من ذوي النيات الصالحة، مستشرقين ولاهقين بالاستشراق، في سبيل التقريب بين المألين الشرقي والغربي. وقد وعدنا القراء بالفاء نظرة على مجموعة إجاباتهم البارزة في عدد ممتاز من مجلة «الابحاث الجنوبية» بتاريخ آب - ايلول ١٩٣٥ :

تقسم هذه الابحاث الى ثلاثة اقسام : قسم منها كُتب في السبيل المذكور خصوصاً، ففتش ادبياته عن اسباب التنازع بين الشرق والغرب، او بين الاسلام والغرب، او بين الاسلام والنصرانية وهو تجاوز جزاً الى بعض الكتيبة، وقد غلطوا من جهة بين الشرق والاسلام، ومن جهة اخرى بين الشرق والنصرانية - ومما يمكن من الاساءة فقد حاولوا بعد ان عرضوا لاسباب ذلك التنازع ان يفتشوا عن حلول لما في فوضوا ادوية تعود الى ذكرها فيما يلي :

وهناك قسم شرعي استوحى ادبياته، مقطعاتهم من اغراض الشعر الشرقي، فأخذوا يتأملون بمجالات قرطبة، او يمججون بتأثير الموسيقى الشرقية، او يترجمون على من عرفوه من شيوخ الشرق، او يفسلون هواطف لدى منظر الورد، او ينفذون التبار عن رباعيات جلال الدين الرومي :

وقسم ثالث لم يكتب في الاصل في سبيل هدف تقريبي، وقد لا يكون اصحابه فكروا بنهاية المجلة المذكورة - الا انهم وجدوا ما يصلح ان يستغلوا تلك الغاية، فأذروا للمجلة بطيخة، وامل هذا القسم الفضل ما احتوى عليه الجزء، لا بدا فيه من درس دقيق، وتحصيص علمي لا تشوبهما نزعة خارجية عن العلم، مما سمحت غابيتها وصاحبة نية النزاعين اليها - ونحن نبدأ بهذا القسم فترى افضل ما فيه درساً للمستشرق الفرنسي لويس ماسينيون في «العربية لغة الاسلام الطقسية» وبحثاً للمستشرق الاسباني ميكال اسبين بلايوس في «اوجه التلاسم بين الصوفية الاسلامية والروحانية المسيحية» .

يدقق الاستاذ ماسينيون في درس المزايا الخاصة، وقد يبلغ بها بعضهم درجة الكرامات، فيدخلون في الاسرار...

باللغة العربية، ما تنفرد به عن اختصار العبرانية في «جرايات»، كتيبة التام و «الحجابات» ، الى والسرانية، وما تشترك به معها حتى اذا أت جانب ادعية الاولياء ووصايا الصديقين .

والاسلام وبسط عليها القرآن حرمة، فجعلها طقسية شبه مقدسة، خفف من نزواتها، وقلم من اطرافها، وجد من حركتها، فتركها، وقد بلغ الفكر في لفظها القصى منتهاه، تجمد اللفظة مطبوعة على قالب ذلك الفكر، وهو في تلك الدرجة من البلوغ، حتى يصبح من الصعب تليينه وتربته. وهكذا كن لنا تلك الفرق في الماني بين الفاظ مشتركة بين السريانية والعربية، مما مثل عليه الاستاذ ماسينيون بكلمات ذكرتها بمحاورة كان قد القاه في بيروت منذ سنتين، قد ذكر ان مادة «رحم» التي تنبئ الحبة بالسريانية، تجمد في اللغة العربية ضمن قالب «الاشفاق» وهو اقصى درجات الحبة - وكذلك «حمد» التي تنبئ «الشكر» بالسريانية، تنصل بالعربية، واذا بالشكر يتحول الى «مدح»، كما ان «العبر» (من مادة صبر) بعد ان يعني في السريانية «الامل» يستفيد اذا ما تجمد بالعربية، معنى فوق الامل، السبي في تحقيقه، بتضمن مقاساة المشقات - وهناك في اللغة العربية منظر آخر من حيث هذا التبلور في الكلمات المؤثر في ما جاء، نجد مثلاً عليه

في لفظي «لحم» و «بشر» العبريتين، فان الاولى التي تنبئ «الخبز» في لغة بني اسرائيل، تتحول الى «اللحم» المعروف في لغتنا، كما ان الثانية، وهي تنبئ اللحم في اللغة العبرانية، تترقي في لغتنا الى الدلالة على الانسان في مادته الجسدية .

هذه الصفة في التجمد والتبلور يرى فيها الاستاذ ماسينيون عاملاً من العوامل العديدة التي جعلت للكلمات العربية جواً مفعماً بطلاقة من الماني التوتونية، تستند الى التقليد الديني والتبوس بالاسطوري والتاريخي، تنور كلها الى جنب المعنى الخاص، اذا ما لفظت تلك الكلمة - حتى تضحي اللفظة العربية مركبة من جسد وروح - اما الجسد فهو الحروف، واما الروح فهي مجموعة تلك التبرات التي يمد عليها بحركات الشكل : الفتحة والضم والكسرة ...

تتبط على تلك الحروف الميتة فتدب فيها الحياة، فاذا بها رمزاً للمعاني المختلفة، واذا فإيماناً لكرويات العديدة - واذا كن الامر كذلك فلا غرابة في ان يكون لبعض الحروف العربية صفات خاصة، وميزات دينية، القيمة على قاعدة انه اما رجل مقلد واما لا يهجه

زائر الليل

وزائر الليل زارني على عجل منقب الوجنتين بالخجل - قد كان يستكثر الكتاب لنا فجاد بالاعتناق والقبول - بقوده الشوق خائفاً وجلاً - تحت الدحي والعيون في شغل - فلت منه النسيء أومله بل الذي كان دونه املي ابن للمتز *

الزوجة الخائنة في الصين

للصينيين وعلى الاخص مذهب الطاو طريقة غريبة في معاقبة المرأة الخائنة فانهم في المرة الاولى يفرمون صاحبها مبلغاً من المال يوازي سبع ليرات وفي المرة الثانية يفرمون المرأة نفسها مثل هذه العقوبة اما في المرة الثالثة فيفرمون الزوج الخدوع مثل هذه بعض الحروف العربية صفات خاصة، وميزات دينية، القيمة على قاعدة انه اما رجل مقلد واما لا يهجه

ريورتاج

الحفلة الموسيقية الشرقية

اقام الاستاذ ادوار قدحجي حفلة موسيقية شرقية في نادي مدرسة الاحد - ولقد تقاطرت الى النادي جموع كثيرة على غير عادة لساح الاحسان الشجبة والاعاني العذبة ...

وفي الساعة ... لا تسأل عن الساعة لان الوقت عندنا لا حرمة له، ... نبض الاستاذ الكسي لاذقاني، الذي لم يترك المنهاج، والتي خطبة عن الموسيقى والفن وتشجيع الحكومة والانعام الجديدة الخ ...

وجاء دور «معزوفة الافتتاح» فاذا بالاستاذ قدحجي يحرك قوسه على وتره واذا بالسامعين يه سكوت واصفاء - فلا جلبة ولا ثرثرة ...

... صمت قدحجي ووددنا لو لم يصمت فاستعيد المعزوفة في كثير من الاستحسان، فاعاد ... وسخى ... وسكت، لم يخلج الجو للمغنية بدران ... كان جليسي كما رأيته في البدء وانا لا اعرفه ثقيلاً جالماً تتصاعد رائحة بنت الحان من فمه وجيبه، وخل بي يزني نانا والكرمي والمطبخ شيئاً شيئاً وانا ازل طامعاً مجبراً - ولا تنسى رائحة الخمرة - حتى اصيحت في زاوية يفصلني عن وجه المغنية عامود انقل من جليسي ... واتكنا على الله ... واتكنا للمغنية ايضا ومضت ... فشكرت العامود ... شلر كرت جليسي وامسكت نظري على العامود كي لا ارى هذه الطرق الفثائية التي تقوم على تكسير الاجفان بنينج وترقيص الرأس والعنق وتلوينة الحمر وتزجيج الاهدان بتمط ٢ يا ليل يا ليل «والفيلد الاعمي حتى في طريقة انط الحروف في صوت لا يدعوك الى شيء ... بل الى ترك النادي ... واتكنا على الله واتكل جليسي على نت الحانة فقصي بكرع في قنيبة «ملينة بالخرمة الميصة» نقسا او تقين حسب طول الآه يا ليل وقصرهما يجمع الانشاد بصوته الحلو ... صدقي ... ويميل كما تميل المغنية ... بترقص كما بترقص واحياناً كثيرة جيوي

حسب قانون الغناء، علي فيقلني وينزاح العامود عن نظري فأري كل شيء ونصاب اذني وعيني على السواء بالرغم منها - فانككت على الله ولم انبس بكلمة، وا في لي ذلك ولو تكلمت لفصاح صوتي في هذه الفوضىاء القوية التي تملأ النادي .

وانتهت المغنية فصفقنا بقوة شكرآ للانتهاء وحسباً فظنوا تصفيقنا «دعوة» جديدة ... ورجعت الانسة الى المسرح ورجع جليسي ورجعت انا الى العامود ... وصمت من ورائي خبيثاً يقول : ليت ابن الرومي ... (وضاعت بقية الحلة في الجلبة) *

واخيراً انتهى الغناء اذا شئت ان نسميه غناء وجاء دور النولوجات الشعبية لأجاد المغنيان بعض الاجادة في اخضاع الصوت للاشارات وسمات التهرج ولقد كانت قطعتهما ملحة بعد ذلك الغناء *

وعاد قدحجي الى قوسه وعدنا الى الاصفاء التام وقد شاء اسعد بك يدنس في هذه الحلة ان ياتي خطأاً يبحث في الاوزان الشعرية والاخلاق والآداب ... وعن اثر الموسيقى واوزانها وعن الوطنية والوطنيين ايضا، ولقد مدني جليسي السكران عن سماع الخطاب كاه بسوااته الكثيره فرغباني لا اعرفه ومن احاديثه المضجة المضحكة انه سألني قائلاً : اهلنا الاخطل الصغير ... فضحكت ... فعبس وجهه وتجهيم ... فأجبت بكل لطف، ولا تنسى رائحة الخمرة .

: هذا اسعد بك يونس - قال : الاخطل الصغير الذي منه بكثير فحب قنيته واخذ يقرع بنقط على يزي «بالصبا الميصة» كما سماها .

وكان مدير الماروف حتى الساعة على كرسية يسمع وما كاد الاستاذ يونس ينتهي من الخطابة حتى نبض المدير بودع وبشجع وقت انا اعتقاداً مني ان الحلة قد انتهت ... والثفت الى المنهاج فأذا الامر بالعكس وقال جليسي : لماذا ذهب المدير والحلة تحت رعايته ??

فلا اجبه فأجاب نفسه بنفسه : لد المحكمة تشتغل في الليل - وارسل ضحكات قوية . *

وعاد قدحجي الى مكانه وعاد النادي الى الاصفاء، ثم جاء در المغني غرام فكنت تشعري

صوته رغم التقليد الاعمي في الهجة والتغني بهذه الفنة الحلوة في من مسحة النعومة والطراوة لا بأس بها .

كلمة تقولها بصراحة وهي اني لم «اسم» في تلك الليلة رغم اني سمعت بعد في «الوصلة الثانية» من المنهاج اشياء كثيرة، الا شدوات ادوار قدحجي «وسعدت» الاستاذين صبرا ولا ذقاني ووددت لو استغني عن هذه النولوجات وذاك التهرج المضحك الذي يعود بنا الى العصور الريضة الاذواق، ووددت ايضا لو لم يحضر بعض اعضاء الحفلة معهم «زلمهم» للتصفيق والتهليل والتكبير، لان الفن على انواعه لا يقوم على التصفيق والتهليل بل على ما فيه من روعة ورقة وجمال .

وتنبت من اعماق قلبي لو كان لنا في الالدية والمجتمعات بعض التهذيب الدوقي الذي ولو يكف لغتون عن اتباع طريق التقليد حتى في لهجة ...

كانت الساعة تدق مملنة نصف الليل عندما خرجنا من النادي كما اعتدنا ان نخرج في ضجيج لالسة وغير الالسة ...

واقتربت من الاستاذ قدحجي مع من تقدمت وقلت له : تمنيت اني لك ... وحدك ...

واظن ان «وحدك» ضاعت في هذه الدلثة القوية التي سخي بها علي احد الخارجين المسرحين - «جوابه»

قال قاض لجرم لقد ضربت حمانك بحجة انها تضايقتك وانحسكة لا ترى في جنباتك ما يخفف عنك شدة العقوبة .

- الظاهر يا سيدي ان ليس للمحكمة حماء .

*

- انت شهم لانك تقذف ريقك من الموت غرقاً فهل تحبه الى هذا الحد حتى خاطرت بنفسك لاخراجك من النهر

- لا ولكنه كان لا يمس (جاكي)

كاننا من الأشهر

نظرات في الشعر

الياس خليل زخريا

في رأينا، كقلنا مراراً أن «الشعر سكرة أيقنة» وكل لفظ يفلت من غير عبقها لفظ ناشف، وكل حدوثة تنسج في غير جوها احدوثة يابسة، ولا فرق عندنا أن كانت السكرة على دين البحري أو الملك الضليل أو سامان لا السكرة سكرة مادمت تنفس بذكائك في الصباح حتى يشتمل وتلك جفنيك بعباقرة حتى ينتفض رقة ولفظاً وسلاسة وتفلت اذنك مع احاديثها الملوثة حتى تنسحق في الروعة - فاذا بك هبة من هبات الخمر على شفاة الكؤوس العطشى وفيضة رباباً من فيضات الساء على التربة الميتة

اجل ان السكرة في الصحراء ورجلك على الرمال السخنة وعينك على الساء المبيقة المنقوشة لسكرة رائحة طليقة - وان النشوة في الجبل ورجلك في نهر واذنك على شلال وخيالك مع ضبابه وعينك مع كل شيء لنشوة لذيدة حلوة ... وان الثملة في الحانة المبيقة وتفرغ على جمال طري سخي، واذنك على وتره ويدك في دغدغة ودلعة وعينك لا تملأ عينيكاء لثملة حلوة رقيقة ...

في الحانة كما في الصحراء، في الجبل كما في المدينة موائد كرووسها مصفوفة مهيأة ولكنها بلاخمر فهي تنتظر خمر تفكك ليليل عطشها ... وتشم ... ونحيا ... ومن تكن نفسه بلاخمر لا يسكر لانها ولا هناك ...

فالبعبع الذي يجلف ينبس الضفة الخضراء ... والوردة التي لا تقطر عطراً تفجر الانف والعين ...

والنسيم الذي لا تنفجر مياحه من أعماق قلبه بل «يستقرضها» بأذن أو بدون أذن من جاره المختبئ - يأتيه «يوم الميعول» فيطل المختبئ ويخشي إلى الخلود ويتلاشى صاحبنا في النصا إلى الأبد وأبد الأبد ... والوردة التي تستمير نفسها من المطار بطير عطرها في لحة ...

ان مرض الشعر الكذب على النفس - ومن يكذب على نفسه يموت وتوت نفسه - ومن يصدق - لا تتجرأ عليه كف الموت لانها تقبض على الضعف لا القوة .

ولا فرق عندي بين الذي ينش نفسه بالنور او الذي يخدعها بين الغزال لان العبرة في نظر الشعر ليست فيما تخدع به بل في الخداع نفسه .

بضحككي كثير أبض شعرنا الذين ما كادوا يقرأون بعض القصائد «الرمزية» في لمتهم حتى تقاطروا إلى «الرمزية» وهم يحسبون أنها مثلاً في ترويد كانت «دلفة» النور والصباح وتفتيق العطر واعتزاز الموج ... فلا تقرأ قصيدة من قصائد من قمر بالث كلمة نور على الدلفة صباح كأن الرمزية قائمة في ترجيع اللفظ الملون لا أكثر ولا قل

لقد نبي أصحابنا ان النور في العين الزجاجية هو

المعرض

لسان حال النهضة الفكرية والادبية

في بيروت ٣٠٠
لبنان وسوريا ٣٥٠
الشارع ٦٠٠

- يدفع سلفاً -

الادارة - دار المعرض * شارع النبي
الثلوث ٦٠ - ٩٣

ذوق الجمال والفن

« ما الذي يمتص ان نفني بدراسة صور الجمال وتقبسها في الطبيعة وفي الفنون الجميلة عنايتنا بدراساتها في الادب شعراً وثراً »
« الدكتور هيكل بك »

« رحمة بالجمال بالرونق الفاسح »

يزهر بكر الجمال ونبت
« سعيد عقل »

يشد في الخنثى احبائنا الى اعادة قراءة قصيدة اكون قد فرغت منها منذ امد بعيد فأعود الى مكتبي واهتم كل الاهتمام في الاخذاء اليها واعدت الى قراءتها فأشعر بفيض من اللذة والسرور لا لان موسيقى لفظها يشجي الاذن ويغرب السمع وكفى بل لان في صورها واغليتها ومعانيها من دقائق المبدعات ما يجعل غيرها - مما لا يقل عنها موسيقى - بل عما يزيد في موسيقاها اشياء واطراباً - دونها جلالاً وبراهل لان ما فيه من صور واخيلة ومعاني لا شيء من الشعر فيه او لان كل ما فيه من شعر لا يزيد على انه فيج او ضعيف !

... هل ادراك الجمال في الاثر الفني امر في حاجة الى تعهد ؟ هذا سؤال اجابت عليه السيدة « ده ستال » بقولها « لتستد ذوق الجمال في اطفالنا قبل ان يأتي يوم لا يشمر فرد فرنسي في باريس نفسها بان يمر السين ما يرح بهد حتى آخر الايد »

ويؤسفني ان ارى النقص يتسك في محيطنا بل الاهتمام متروكاً للميلول الخاصة والمواهب الفردية ... فقلنا من يستطيع ان يحكم على لحن من الاخالف او صورة من الصور او تمثال من التماثيل، اجميل هو او غير جميل ؟ حكمك لنيا صحيحاً يدل على ذوق الجمال ودقة تقديره

وسر هذا الجود في ادراك الجمال الفني المحيط بنا ضعف الايمان بالجمال في قوس شعرنا وكتابنا وذوي الفن فينا وذلك لانهم يستمدون شعورهم بالجمال من الكتب لا من الحياة فالجميل عديم ما تفتي به غيرهم على انه جميل وما يتج لهذا الغير ان يسميه جيلاً فلا تقبسه اذراهم المخططة وشعورهم المريض وقد تسأل احدهم عن سر هذا الجود فيفسر منك

واذا تنازل فأجيبك قال « لا جديد تحت الشمس » وعندني ان الحياة تتجدد ابداً - والشمس وما تشع من معالم - كل هذه دائمة التجدد ولو عرا الجود الحياة لا تتخذ الانسان من امره فيها عجباً، وقديماً فطر الانسان على الملل فليس بوسعه ان يرى في كل دقيقة ما رآه في اخيرا ...

وبلادنا ... هذه البلاد التي فتت «الامارتين» هذه البلاد ارض الآلة ومسرح الجمال في الوجود ليست في حاجة الا لاصحاب الشعور الرفيف يبدعون في تصويرها ويتسابقون الى ابرازها باحلى الحال - فالنفس يسكب الجمال حتى في النفوس الجامدة امام الجمال، والجمال في الفن حي ابدى لا كما يزعم الاستاذ امين نخلة في « هموم الفن » فالنفس لا يموت في الحرية بل يموت في قصص التقليد ...

وعندي ان الجمال يتعلق بكل مظهر من مظاهر الوجود يريد ان يجلي ابداع ما في هذا المظهر وادعاه الى اتساق صلة الانسان بكل ما في الوجود انساناً ومظهره الشعر والتصوير والموسيقى والادب وكل اثر للفن الجليل، واذا صح ان السعادة غاية الحياة وان السعادة كما يتصورها الدكتور هيكل « طرد الهم ونسيان الالم » فليس من مراتب هذا النسيان اسمي مرتبة الاستمتاع بالجمال لذاته، استمتاعاً غير مشوب بفرض او بشهوة ولا بأية رغبة غير الاستمتاع لذاته، غير الاستمتاع الخالص الصريح تتصل فيه النفس بالشيء الجليل الذي تقدس وتمتله ليصبح جزءاً منها وبفضها او لتصبح هي بفضه وجزءاً منه .

فليكون من الذين بدر كون اللذة حين يقرأون قصيدة رائحة او قطعة ادب جميلة ... كم يحسبون حياتهم اكثر ليضاً ووجودهم اشد بهجة ؟ لكن القصيدة او القطعة تتحدث عن فاجعة اثارتها عوامل مؤثرة او لتسكن قطعة تصف لك الليل الحالك ينسب حياة ريانة تفخر معالم الارض وتوافلها لتسكن هذه او تلك او غيرها فكيفها انها جميلة لتزيدنا موشعاً لحينا واعزازنا حتى لتجعله وقدهس ومن هو الذي يقرأ « الليل » للشاعر ليكي ولا تأخذ النشوة حتى ليؤمن ان يكون له كما تمنى الشاعر ضمة يشد فيها الليل شداً بذراعي معانق لا خوف عليه ولا

ثريب ؟ اجل لقد احييت الليل لان الشاعر سلى

علينا ما في الليل من جمال وهذه المعاني التي تقدس ما كانت لتبلغ من النفوس مكان القداسة لولا الشاعر الذي أسبع عليها الجلال واقام لها في القلوب هياكل وتماثيل ...

لا يوجب عليك ذوق الجمال الفني ان تكون شاعراً او ناثراً او موسيقياً وانما يوجب عليك ان تدرس هذه الفنون في مختلف صورها وان تحيط بتاريخها وصور الجمال فيها : يقتضيك معرفة هذه الاشياء لتسكون عندك ملكة ذوقها وتقدها وان يلفت ما يلفت من السمو !

ان الالهام الصادق والشعور هما في اختلاطك بالحياة وامتزاجك بمظاهرها وابتلاكك ما فيها من فن وروعة وقداة وجمال .

افستطيع ان توجه دعوة الى ادبائنا الجدد كي يشدو كل واحد منهم بما توحى اليه مظاهر الطبيعة الحية معتصداً على ذاتيته لا على الكتب التي استوعب ! ... المصور يرشته، والشاعر بالهامه والكاتب بقله، والجبل بجماله فنستطيع ان نخرج حينئذ الصور الجديدة للجمال في جميع مظاهر الفنة وتلك نتيجة بدئية لامر بدعي لان الذاتيات تختلف وتباين لدى كل كائن حي .

كانون الاول سنة ١٩٣٥

صلاح عبدالرحمن الاسير

دار التصوير الكبرى

- انطوان دقوفي وشركاه -

بيروت باب ادريس

اذا اردت ساعة تحملها وارديتها مضبوطة ومثينة او اردت ان تعيد الساعة القديمة جديدة

واذا اردت فرق كل هذا

رخس الاسمار وحسن المعاملة

ناقصد الساعاتي الماهر

فواد عيائس

ساحة البرج - قرب قهوة النجار

اسمار خصوصية للطلبة

كلنا من الاعمال

حزب الحرية

التشكيلات القضائية

تصدر قريبا التشكيلات القضائية الجديدة التي تضمها مديرية العدلية بعد ان سبقتها في الظهور قرارات عالية من جانب المفوضية تتعلق بالتنظيم القضائي، وتعيد انشاء دائرة التفتيش على مثال ما كانت في عهد المسير أفنيه، وهي تجربة في القضاء يعودون اليها بعد الغائبا، ولكنها هذه المرة تعود عن طريق المفوضية التي بفضل «تقدمنا» في الاستقلال اتفق اليها الامر في تقرير ما تراه في شؤون القضاء وتنظيماته، وقد كانت حتى عهدنا الاخير منوطه بالحكومة اللبنانية.

والغريب ان هذه الظاهرة الهامة التي كان ينتظر ان تعالجها الصحف بشيء من الدهشة، التواءت بها صحف الطلبة ساكنة، ولم يتنبه حرصها على نزاهة القضاء واستقلاله الا فيما يتعلق بالتشكيلات التي اتفق ما تصل اليه انها ترفع درجة فاض او تنقله من وظيفة الى اخرى.

فمنها فقط ثارت ثورتها ولعب الدس السياسي دوره فكانت التشكيلات شيئا محميا يهدد القضاء ونزاهة القضاء ويجعل للرشوة وجوها اقل ما يقال فيها ان الوفاة منها توجب على القاضي ان يعيش في حصن من كل خوف وأمل ولقد فهم ان بسان القاضي من الخوف فتكون وظيفته ثابتة ولكننا لا نفهم كيف يحرم عليه الأمل، والأمل اساس من اساس الانسانية، وشروط من شروط الحياة.

على ان امثال هذه المناورات الكتابية مما كانت ضرورية في عرف السياسة وأغراض الطامعين فمن الواجب ان لا ننسى انها مفسرة بسمة القضاء وانها تصبح سلاحا علينا وعلى البقية السياسية من خيال الاستقلال.

لعل الى مثل هذه النتيجة يرمي هؤلاء الجائزون الصارخون ان القضاء اللبناني لا يخدمه يوم نجيب عن القضاة نار الخوف ونور الامل. وانما الخدمة الصحيحة تقوم بأن يلم هؤلاء القضاة مهسا سميت ساكزهم انهم ابداء ودائما كغيرهم من الناس تحت العقاب او الثواب.

«ابن المدينة»

قطعت جهرية...

تصريح المفوض السامي

بظالم قراء المعرض فيما يلي التصريح المظير الذي أدلى به لغامة السيد السامي الكونت ده مرتيل الى الرصيفة «لاسيدي»

يجب ان لا يبقى هناك ادنى التباس. لقد اظهرت تكراراً نيتي بان اترك انتخاب رئيس الجمهورية اللبنانية لمجلس النواب، وهذه النية عرضتها على وزارة الخارجية وتورد صداها في نفس جنيف وامام لجنة الانتدابيات. على انها لم تكن قد اخذت قبل اليوم الشكل الرسمي الذي يجعل منها حقيقة.

ولكن الحالة تغيرت الآن فوزارة الخارجية اللبنانية وافقته على مشروع الذي يعمد بحق انتخاب رئيس الجمهورية الى مجلس النواب اللبناني وهكذا تكون قد اجبت الامنية التي كثيراً ما اعرب عنها بأن يعهد الى ممثلي الشعب اللبناني ان يبتوا في مسألة هامة من حياتهم الوطنية.

هذا هو الواقع فلا حاجة بعد اليوم الى التقلبات غير المحبذة والتي اضيف الى هذا ان قراراي ثابت بان لا تدخل ابداء تحت اي شكل كان - بالقرارات التي سيدهي المجلس قريبا الى اتخاذها في اتركه حراً، وعلى تمام الحرية في الاختيار، لاقتناعي بأنه يعرف كيف ينهي مهمته باحسن ما فيه مصلحة البلاد، فمن البت ان تتجه الى الانتظار لاخذ اية اشارة مما كان نوعا.

المعرض - تأمل من «الاوريان» وجماعته واعوانهم ان يطالعوا بدقة وروية هذه التصريحات الصريحة والبيانية عسى ان يجدوا فيها جواباً مفصلاً على مكاتبتهم المفتوحة. وانه لمن المؤسف والمخجل ان يقوم امثال اصحاب الاوريان - وغير الاوريان ايضا - فيحطوا من كرامة البلاد ويلصقوا بالنواب كل تهمة شتماء بينا حضرة المفوض السامي ووزارة الخارجية في باريس ولجنة الانتدابيات في جمعية الامم يؤيدون حق مجلس النواب اللبناني في انتخاب رئيس الجمهورية وبينما حضرة المفوض السامي يقول بعراحة لجريدة لاسيري انه واثق من ان النواب اللبنانيين يقومون بواجبهم خير قيام لصلحة وطنهم

ان الاشارة قاسية لجماعة «الاوريان» لو كانوا يقولون: ولكن لقد اسمنت لو ناديت حيا...

حول الحزب القومي السوري

لبنان الساكن الصامت

اتينا في المقال الفائت على بعض الاسباب الروحية والمادية التي دفعت بثقة من الشبان المتعلمين الراغبين الى احضان الحزب القومي السوري، وخصوصاً اولئك الذين كانوا بالامس، كما كان ابائهم واجدادهم، في طليعة المناهين بلبنان وللمدافعين عن القضية اللبنانية.

والان نحاول جهد الطاقة ان نحلل النتائج التي نجت عن كشف اسرار هذا الحزب وظهور اسماء لبنانية فيه لم يكن احد من المشتغلين بالقضية اللبنانية يعتقد ان اليأس - او بالاحرى اليأسين الروحي والمادي - يدفعها الى هذا الطريق الجديد في الحياة القومية والسياسية.

لقد سرّ اليوم على اكتشاف هذا الحزب واسراره واوراقه ما يقرب من الشهر، وكثبت عنه الصحف الاشياء الكثيرة بين حقيقة وخيالية وبرايع فيها، وتقلت انباء الراديو في عواصم العالم اخباره، وخرج بعض الموقوفين من اعضائه فاذا هم اليوم اشد صلابه في التعلق بجزء منهم قبل توقيفهم وسجنهم، بل ان اخبار هذا الحزب ما برحت حديث الناس على مختلف الطبقات رغم الازمات السياسية والمالية التي يجتازها العالم بأسره وبلادنا على الاخص.

ومع كل ذلك فان الذين خبروا في الماضي اطوار القضية اللبنانية وصلابة القائمين بها ينظرون اليوم بين التعجب الى هذا السكوت الطويل الذي احاط بقضية الحزب القومي السوري وعدم حدوث رد فعل من قبل اللبنانيين على مبادئه وغاياته.

فهل كان هذا السكوت يا ترى لان حقيقة هذا الحزب ما برحت محاطة بكثير من الغموض والابهام! او لأن القسم الاكبر من اركانه والقائمين به كانوا في الماضي من اشد العناصر المدافعة عن القضية اللبنانية وكان ظهورهم في هذا الاتجاه السياسي موضوع غرابة ودهشة.

او لأن المؤمنين بالقضية اللبنانية الذين كانوا في الماضي يثتمرون لكل من يجادل اصناف هذه

القضية ويقومون عند قومة منكورة، قد اصبحوا اليوم في موقف من اليأس اضعف ايمانهم وجعلهم يتشكرون لقضيتهم ويرون فيها خيبة فاشلة بعد ذلك الحلم الدمي الجليل؟

الحق يقال ان الافتراض الاخير هو الذي يهتدنا ويدعونا الى التفكير والتفتيش عن الاسباب الحقيقية لهذا السكوت العميق، فاننا ما برحنا من دعاة الاستقلال اللبناني ومن المدافعين عن القضية اللبنانية التي هي ثراث الآباء والاجداد، ورغماً عن انواع المعاكسات وصناعات الخيبة التي يلبث بها هذه القضية فاننا نحافظ الى النهاية على ايماننا بها.

ولكننا نأسف كل الاسف ان نصل الى الحالة التي نلاحظها في هذا الحزب الجديد، فبالقضية اللبنانية الى هذا الفرق الشديد بسبب تلاشي ذلك الحلم الجليل، حلم الاستقلال والحرية، بعد اختبارات متتابة وغير موفقة طيلة خمسة عشر عاماً.

ابن نحن اليوم من ذلك العهد الذي كان اللبنانيون يقومون فيه بوجه اي شخص - مهما عز احترامه وعلا مقامه - يحاول ان يهدم من جوانب القضية اللبنانية بعض التهدم؟

لقد وقف اللبنانيون في وجه اول مفوض سامر فرنساوي - هو السيد جورج بيكو - عندما اظهر ميله الى الاتحاد السوري اللبناني في سبيل الاتفاق مع الامير فيصل وحل القضية السورية.

وقد كان يمثل فرنسا في ذلك العهد عند جميع اللبنانيين انتهى الامل وغاية الرجاء فإذا جرى يا ترى خلال هذه السنوات حتى صار اللبنانيون يقرأون اخبار الحزب القومي ولا يتعرض معترض على مبادئه؟

لقد جرى شيء واحد... هو ان الالام علمت هؤلاء الناشئين في الحلم ان الاستقلال المنشود حلم لم يتحقق وان اساس هذا الاستقلال الذي هو الدستور تعبت به الايدي، بسبب وبغير سبب، وتجهل منه مهزلة وتسلية. ونعترف هنا ان المديو برونسو هو الذي هن القضية اللبنانية هراً عتيقاً يوم علق الدستور الذي هو عنوان الاستقلال بسبب شخص واحد وبدون ان يهتم للصدمة العنيفة التي يمكنها ان تؤثر في ايمان هذا الشعب الصديق.

فأضلل الامل الكبير وتلاشي حلم الحرية والاستقلال من صدور هذه الشبيبة الطامشة الى الحرية

والى الكرامة الوطنية فانفضت في ثورة من اليأس الروحي ومشت غير هياية في الطريق الاخر، طريق سوريا.

ولما كان الباقر ينظرون الى الحرية وقد تلاشت نفساً في نفس امامهم ويرون املهم بالاستقلال مسجى بين ايديهم، فانهم فضلوا السكوت... وما برحوا ساكتين.

واننا لنسائل في كثير من المرات والالام... من هو المسؤول يا ترى عن هذه الحالة من الخيبة التي وصل اليها لبنان؟

برناردشو على المسرح

مثلت في لندن مؤخرأ رواية الاديب المشهور رينون فالت نجاحاً كبيراً واعجاباً تاماً من جميع الادباء والنقاد.

ويوجد في الرواية مشهد يجري في الفندق حيث يجتمع هناك شكبير وجوتون والملكة فكتوريا، مار كس وفالبيون وملكة سبا وحوا وبرانادشو والغاية التي يتطلبا المؤلف من هذه الرواية هي ان العالم كله مهدد بالدمار اذا ما تركت الاغلبية المجاهدة من بني الانسان مطلقة الحرية تنصرف كما تشاء.

اما برناردشو فقد اظهر اهتمام كبير بهذه الرواية واسرع الى المسرح ليرى الشخص الذي يمثل امام الجمهور وهو بعد في قيد الحياة ولينشر بنفسه على اخرج الرواية.

ومن طريف ما حدث هناك ان احد اعمال المسرح قال يحدث احد زملائه مشيراً الى برناردشو الواقف بين الكواليس وهو يحسبه الممثل - انه يشبه برناردشو.

اما برناردشو نفسه اخذته الدهشة والحيرة عندما شاهد الممثل وقال:

يا لك من ممثل بارع... ولكن اسمع اني انا لاضرر ساعتي هنا بل اضعها هنا ثم ان لحيتك المستعارة اطول من لحيتي.

وتناول مقطعا ومضى يقص منها ليجعلها كالحية وبعد ان انتهى شو من ذلك نقى الممثل لقال شو لرفاله جميع ودهشة: ايها انا؟

كاننا من الأشهر

في رياضات الشعر

محمسون

لايلاس ابو شبكة

ليس شمسون ، بطل هذه القصيدة ، بطل التوراة ، نذير الله من بطن أمه ، قاتل ألف فلسطيني يلقي حمار والدنوف في غريغ ، منح أليه بين صرعة واشتأول ، فشمسون ، بطل هذه القصيدة ، هو الشاعر الجبار والقاضي الانساني الثائر الذي ينمى في حمة الحياة كينفس فيها سائر المائتين الا انه يخرج من الرزية فضيلة كما اخرج شمسون التوراة عسلاً من رمة السبع . ان شمسون ، بطل هذه القصيدة هو الشاعر الجبار الذي تتغلب عليه حيل العالم الشرير فتقص جناحيه وتفقأ عينيه الا ان جناحيه في روحه وعينه في قلبه وليست قوة شمسون هذا في شعره بل في شعوره ، وبهذا الشعور القوي بقوض دعائم الزور والضعيفة والبهتان ويهدم هيكل الربا المقتنع بالارجوان

ماقيه يحسبك المأجور وادفنيه للانتقام الكبير ان في الحسن ، يادلية افسى كم سمعنا فجيحاً في سرير أسكرت مكددة الجمال هرفلا قبل شمسون بالموى الشرير والبصير البصير يمدح بالحسن وينقاد كالضرب الضرب ماقيه فالليل سكران واهم يتلوى في خدره المسجور ونسود الكفوف اوتهنا الحب فهاث عليه كالشعور وعنا الليث للبوذة كالظي فسا فيه شهوة للزير

تشرق الليث ليلة فتزى ثائراً في عرينه المهجور تقطر الجلة المسرة الشواء منه كأنه في هجير يضرب الارض بالبراث غضبان ليضدي القنوط في الديجور ووميض اللظى يظلم عينيه لفيهاه فوهها تنور ولزا من عرينه تنشطى مجم من لظاء في الزهرير والبهات الجموم من رثيه يشعل الناب في السبي المقور فسرى الذعر في الدئاب لغرت وترأى الى عشايش النسور واذا ليرة مخدرة الحسن تودت من كهنها المخدور تنضج اللدة الشبهة منها : حمرة من جالسا المأثور فتزيت البير في غددع الليل قشبي حتى عروق الصخور فتلاشى اليبس في سيد الناب امير ولماور النصور والمظلم العظيم بمضله ألى لينقاد كالظير الحفيرة

ماقيه في اشعة عينيك صباح الموى وليل القور وعلى ثرك الجبل ثمار حجت شهوة الردي في السمر ماقيه فبين تهديك غامت هوة الموت في الفراش الوثير هوة أطلعت جهن منها شهوات تفجرت في الصدور ماقيه في ملاعك الحر مساحيق معدن مصبور يسرب السمن من شفاقتها الحري الى ملحس الردي في الثفور

خيم الليل ، يادلية ، في الناب . واغنى حتى الشذى في الزهور فانثى فورة الحرارة من جسي وغذي قواك من اكسيري أنت حسناء مثل حية عدن ، كورود الشاردن ذات المطور وكفراوعل الوديع وان كنت لست زوجي بل انت اتي عقاب شرس في فؤادي المسود فلتضي كل ليلت عجلي الدامي على خز جسمك المخمور

وأق الصبح ضاحك الوجه يرغي زبد النور في ضحاء الغرير . اين شمسون يا صحماري يودا ؟ اين قاضيك ، دافع الضم ، طاني المستبدن ، صائن الدستور ؟ أعورت شهوة من الحب عينيه وكم اعور الموى من بصير . ان قاضي المستبدن لبيد وقضاه عور قضاه العور

حظت قاعة القباب بجمع من مرارة السودين غفير م دموز الشقاق والفن الحراء والفرد والزق والغرور على لغة الطلا والزور اقربا يشهدون مصرع ششون بؤرة تبعق القذارة منها سترت بالشفوف والبرير أبدين الخطاي جفاة صماليك ويقتضي الفجور ذنب الفجور وسرت خيرة الويلة في الخفل لتفديس ساعة التكفير وكان النسم مشوق للخدرة فانس من شقوق الخدور ولقر الدفوف صوت غريب يتجدي صوت المقاب الاخير واذا قينة تقاليلها السكر فتشت تشايع الجو نشوى رفصة الموت ، يادلية ، هدي وصفا الجمم لالاسير يناديه «هيه شمسون ، اها الفاجر الزلديني «احكم من الشاقر تلديني فتلوى شمسون في القيد حتى لقا ، لادة الوميض ، من الغل بددي ، يازوام الثار اعدها وتلفس يانوقد النار في صدري وانضمي ، يادلية ، انا من قلبي وارضي ، انا الما ابراكين تفل تحت رجليك كالجم الندي

تابع الجندي المجهول صفحة ٥

رفات الجندي المجهول الى حيث ينسجم عطاء فرنسا اجمعين : «البنيتون» كتبت الصحافة الفرنسية الفكرة وحجبتها بقوة وتكرار فكانت حملات «الجورنال» «والماتان» هذه يقودها هنري دي جوفيل وتلك السائب «اندرية بيزان» والسيد «بنه-فالر» التي انتهت بطرح الفكرة على مجلس النواب والشيوخ في الثامن من تشرين الثاني على الشكل الآتي :

مادة اولى : تحظى بشرف البنيتون رفات جندي مجهول قتل في ساحة الحرب (١٩١٤ - ١٩١٨) فينفل يو كيب حائل في الحادي عشر من تشرين الثاني ١٩٢٠

مادة ثانية : في النهار نفسه تدفن هذا الرفات تحت «قوس النصر» . قبلت الفكرة بالإجماع في كل من مجلس النواب والشيوخ وعمل بها في الموعد المفروب وفوراً اخذ اندرية «ماجينو» ، وزير الماشات ، الاجراءات اللازمة لتثبيت من جنسية البطل المجهول المتفق ، وبلغ الاسر لقواد الفرق التسع النازلة في المناطق

وتقي بمصري فكثيراً ما سمعت الفحيح في المزمور اصبح الليث في يدك اسيراً فاطرحه سخرية للحمير واجعل في الفل رمز كل صريح واليوافيت رمز كل غدور ان اكن سقت في غرامك شراً فالبرايا مطية للشعور غير اني اجني من الجيف الجرداء

— معا قدزت — شهد قفير هيكل الاثم لم اصح لك ذلي شبح الرق لم اسلمك نيري فاسقطي بادعائم الكذب الجاني وكوفي اسطورة للدمور عبق الله في شر ظلامي لتلغى في الجاه حكمة نوري ان تكن جزع الحياة شعري في ضلالي لقولي في شعوري

التسع التي كانت ساحات قتال في الحرب الاخيرة لينشطوا الى اخراج جثة واحدة من كل منطقة وذلك من مكان غير معين يشترط فيه ان يظل سرّاً من الامرار على ان لا يعرف الميت وهويته ألا يشك في اصله الفرنسي ثم تودع كل جثة في نعش من سندان وتحمل في سيارة الى فردون حيث تمزجت الشعوب وتقل ٤٠ ٠٠٠ فرنسي

هناك في «فردون» عين المكان الذي ينتقى منه الجندي المجهول وفي التاسع من تشرين الثاني حملت الى قلعة «فردون» ثمانية نعوش قادمة من المناطق التسع في كل واحد منها رفات احد الجنود الابطال — وظلت منطقة واحدة لم يوفقوا فيها الى رفات لفرنسية اكيدة

اما النعوش الثمانية الباقية فقد وصل الاول منها من جهة «الارتوا» والثاني من «السوم» والثالث من «الايدي دي فرانس» والرابع من «الشيان ده دام» والخامس من «شيبانيا» والسادس من «فردون» والسابع من «الاورين» والثامن من «الفلاندر» وضعت جميعاً في احدى غرف القلعة المسماة بقاعة الاعياد على صفين متوازيين ليوم عليها رعية الموت وخشوع مثير .

وتقدم «ماجينو» في هذا الجرم الهادي الخامس نحو الجندي «اوغست تان» وهو ابن جندي مفقود في ساحة الحرب وقال له : «ايها الجندي هاك باقة زهور قطفت من ساحة القتال من سهول فردون ، ما بين الكثير من اجداث الابطال المجهولين ، فطليك ان تضعها فوق نعش من النعوش التي امامك وهو سيكون النعش الذي تسير وراءه غداً الجموع في موكب حائل الى البنيتون ، الى قوس النصر

فأخذ الجندي «تان» باقة الزهور من يد الوزير ووضعها فوق اسد النعش ثم غزلت الموسيقى بنغم المارسييز وتقل العنن الى محطة فردون فوق عربات المدافع . اما السبعة الباقية فالحمدوها سيح مقابر «فويور — بانه» وفي الحادي عشر نقل النعش الى باريس حيث سير به الى البنيتون ومنها الى قوس النصر لتقبل قنيات الباريسيين وادع موقفاً غرة في الطابق الاول هناك بانتظار تشييد الضريح الخامس . وفي ٢٧ كانون الثاني ١٩٢١ نقل الى الضريح الذي شيده له

استوديو سافواي

من صعب

عمل عصري للتصوير الفني على الكبرياء

نهاراً وليلاً — مصعد كهربائي

ساحة البرج تحت فندق سافواي * بيروت

تلفون ٤٠٩٠ — ٤٠٩١

هكذا من الأشهر

— ٢ —

ومع ذلك اشجار باسقة من النخيل في اخضرار
لم ار مثله ، وازهار من كل لون وشكل في اوعية مذهبة
موشاة ومياه جارية تحاطها مراثي لكل هذه الاشكال
المختلفة واحرى بنا ان نسمي هذا المكان مرفأ
للاشكال الهندسية لاحديقة لانك لا ترى فيتمبرا
واحداً من التراب ، بل كل طرفه وجدرانه مرفوشة
بالحجارة المنقوشة وكل ازهاره ازهار اصطناعية .
ولقد بدا لي ان هناك في جهة ما بعض الاخضرار
الطبيعي فاقتربت فاذا في امام رخام متون باصباغ
اخضر غريب تنعكس عليه اشعة الاقداح الملونة وقاجين
العقود المزركشة ، واطحام الخرف . ويوجد في صدر
الحديقة سلم ينتهي الى داخل الميكل المزين بالخشب
التمين والرخام اللامع . ولن ترى هناك مورا
للشياطين لان هذا الميكل اسمه الحق التقى - وقبالة
هذا الميكل يوجد مكان كبير الزركشة والالوان
فاذا صعدت اليه ونظرت من خلال الالواح الزجاجية
الملونة ترى غرفة طعام كانت لسكنى الرجل الذي
بناهو ، ورائع حجارة قيمة . ولقد كتب على حجر من
الرخام في الحائط تاريخ البناء واسم الباني وعنوان ابيه
ان زيارة واحدة لا تكفي للتعرف الى كل ما في
الميكل لانني لا اعتقد ان في العالم كله ميكلاً كهذا
الاشكال الغريبة المدهشة .

أقدام الصنم الخرافي المرعب

ان هياكل البرمجة في الحجة الحسية من المبدأ
كثيرة جداً وضخمة ، يتألف الهيكل من عوانيد
وحدة مستديرة الرأس ، ووضع على كل باب ليسه

الافئاس الذي لا يسبح للغرب ولوجه ٦ ويكاد يبلغ طول الدائرة على العوايد الاولى ١٦ كيلومتراً وتكاد تحوي الاروقة جموعاً غفيرة . ويوجد في كل هيكل غرفة واحدة اسمها غرفة الالف عامود فيها ألوف من الركنز الضخمة . وليس من شيء عندي يبعث الخوف أكثر من التوء في هذه الثباب من لطجارة المتحمة المعالاة بطيور الليل والتي لواميدها شكل الشياطين والجن الخفيفة فبناتماثل خرافية مرعبة شياطين يطمون الجياد الطائرة في الفضاء ٦ وهناك جنيات مجنحات وحجوات غريبة لها رؤوس البشر ٦ بشرهم رؤوس الحيونات ٦ والى آخر ما هناك من نباتات المدهشة الخفيفة التي تمد اليك ايديها الموحجة ت الاظافر الطويلة وتظالمك بهذا الوجه الغضوب

أثر المكش عن أتيابه ، وإمكان زائره مسغور »
بطوف مسافة أربع كيلومترات بأشكال
ثمات غريبة تلاء النفس رجة واضطراباً . أما في
ريشينو بولي ، فليكن أن نفس في نقق عميق
ويتخذ اليهود أن في بعض المياكل كنوزاً
مخبوءة ما عرف مقرها إلا الكنية الذين طردتهم
الالهة ، ولقد نسي هؤلاء الكنية بعد طردهم القر
ولم تزل الكنوز في مكانها كاملة غير نالصة .

و عندما يخرج الانسان من هذه المياكل المظلمة
الحقيقة التي تخترها الوطاويظ و يطير الليل يلاقى ان في
الاسواق و تحت الاشجار هؤلاء المنود بخلقهم الذين
الدم .

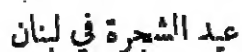
ان الشعب المندي لطيف المزانة طيب
الاخلاق ، لين العاشرة ان يطلب اليه ويتعجب ،
واني لاستغرب كيف ان شعبا كهذا له ما له من
النام .

وعندما يمدون يعبود ما ياخذ الرجل الذي يتعطي
سيرة من الخنزير أو النحاس يسكب منها
مياه القداسة على المعبود . ان هذه المياه هي
التي تسمى مياه الحياة .

مترًا وحفظوها في الأحواض الواسعة الكثيرة .

بنسب الذليل في الغالب انه في مكان مقدس . . .
 البر الممنون «بجمجمة وينون الى جمع الوسخ»
 م العارية : ذاك لان ديانتهم تقول ان في ذلك
 اياها وفي جمعه فضيلة وخيرا .

من الغريب يمر من مراداب الى مراداب ومن
الى رواق ومن هيكل الى هيكل حتى يصل
وهو يظن دوما الى المكان اطرافى الذى هو



القيمت في جميع الانحاء اللبنانية فحلات شعبية «لعيد الشجرة» وكانت حللات العاصمة من اروع مشاهد هذا العيد اشتركت فيها السلطات المحلية والمدارس والاهاليون ، ورحمنا يمثل بعض تلامذة المدارس يفرسون اشجاراً قرب «الحرج الكبير» امام حضرة الاستاذ سليم بك نقلا محافظ العاصمة والوجه بدر بك دمشقية نائب رئيس جمعية اصدقاء الشجرة

وفاتہ وجہ

ردت المدينة بوفاء لوجهه الفاضل والشاعر
 المعروف المأسوف عليه كثيراً المرحوم نصري يوسف
 فرحاً بنشأ نفيه على ذويه وأصدقائه ومعارف الكثيرين
 لما كان يتجلى به من كرم الأخلاق وطيب الاحداثة
 ولقد جرت له مناحة كبرى مشى فيها امرأة
 القوم وأعيانهم دورى الثرى بين الحسرات والاسف
 فنتقدم من امرته الكريمة بأجوب التعزية سائلين
 لها العير والعزاء والتفقد العزيز الرحمة والرضوان

انتقل الى رحمة الله المأوف عليه المرحوم يوسف
قوزما والد الاستاذ المحامي فريد قوزما ، فكان لوفاته
رنة حزن واسف

فقدّم إلى ذويه وأقربائه التعزية الخالصة المهيمة
الله الصبر الجميل واسكن الفقيد الكريم فسيح
حنانه.



محافظ بيروت يبدأ بفحص الأشجار

رسم آخر من مشاهد عيد الشجرة في العاصمة وهو يمثل الأستاذ سليم بك تقلا يحمل بين يديه شجرة صغيرة لينقلها في الأرض ومن حوله بعض طلبة المدارس

حادث بین کلب و قوط

يبلغ الى البوليس

أبانت سيدة اجنيتية بوليس عابدين «القاهرة»
 انها انشاء ميرها في شارع سليمان باشا ومعا كلها
 «لور» المحبوب خرج قط كبير من العارة رقم ٤٣
 وبعهم على الكلب وعمره في وجهه وطلبت السيدة
 تحقيق الحادث والبحث عن صاحب القط لتعاقبه
 امام المحاكم.

٢١ مليون

حازت الولايات المتحدة الرقم القياسي في عدد
تلاميذة المدارس اذ يبلغ فيها ٢١ مليون تلميذ .

الخرافات الشرقية في الشهنامة

كانت الاديب الاستاذ حبيب عبد الساتر قد التي محاضرة فنية في خرافات الشهنامة تدل على وسع اطلاعه ونضج ادبه .

ولما كانت صفحات المرض تضيق بنشرها كاملة فقد رأينا ان نتطلع منها المقاطع التالية :

عدينا ايها السادة يتناول الخرافات الشرقية في الشهنامة ملحمة الشرق . وربما احدثت هاتان الكلمتان في نفوسكم ما يشبه دهشة المفاجأة فتساءلتم : ما هي الشهنامة ؟ وهل من ملحمة شرقية ؟

تسأل لنا عذرا فيه ، والشهنامة وان تقادم عهد ولادتها ، حديثة الظهور في سماء الشرق العربي ، يرجع الفضل في ذلك الى خطى الزمن المتواصلة التي ما كادت تطوي على الشهنامة عاصمها الالفي حتى تحولت الانظار نحو قبر منفرد هادي في بقعة مفردة عادية من بلاد المعجم تقرأ هناك على احد احجار القبر :

(هنا يرقد ابو القاسم الفردوسي الشاعر الايراني الاكبر) .

وما ابو القاسم ، ايها السادة ، الا صاحب تلك الملحمة الشرقية التي لا تدور قصتها على بطل واحد « كهكشور اليونان » او اميرة واحدة وحرب واحدة كما في « الياذة هوميروس » ، بل هو مؤلف ضخم جبار يضم بين صفحاته تاريخ امپراطورية ضخمة جبارة بما فيها واديها وعاداتها وكل ما تنفيا اطلالها من حوادث هامة مع العرب والروم والهنود وغيرهم من القدم ما وعث اساطير الامة الايرانية حتى الفتح الاسلامي . وذلك في ستين ألفا من الشعر الرائع الخالد . فاعجبوا واكبروا . . .

فالشهنامة كما ترون ، بعيد النور بعيد المدى يجد فيه المؤرخ ميدانا رحبا لاجتهاده ودروسه ، وللشاعر آفاقا رحبة يخلق فيها على جناح الخيال ويملا صدره من عبير الوحي وشذا الالهام . وهي لن يقصد التشككة قصص جذابة واخبار فككة

ولن يدرس الاساطير والخرافات فضاء بكاد لا يبلغ الطرف مداه .

والخرافة ظاهرة من ظاهرات الخيال بل هي ذلك الخيال « البري » الجامع يجد غذاء في فورة الشعور ووثبة العاطفة فيطعم علينا بقصص موهومة مستحيلة ليست من الحقيقة في شيء .

وقد اختار الشرق له موقعا موقعا في أحضانه والفردوسي فرد من افراد الشرق الافذاذ له بحيلة الشرقية وعقلية المتأثرة جد التأثر بالاعتقالات القومية القديمة لذلك لم يجد بدا من ذكرها في كتابه متوكلنا احيانا على الاساطير الدينية

فتفتح الشهنامة فاذا بنا امام « جيومرت » اول من ملك العالم وكان قد سخر الله له جميع الانس والجن . . . وكان كل يوم يحضر الانس والجن بين يديه ويصطفون صفوا على رسم الخدمة له .

ثم قلب بعض صفحات قصته على سبب تعظيم مبدأ النار عند الفرس وذلك ان الملك « اوشننج » رأى يوما في بعض غمام الجبال حية فأخذ حجرا ورماها به فأخطأ ما وقع الحجر على انف الجبل فتشعث منه شعلة نار اعجبت . . . فأقلت الحية . . . وخر الله ساجدا يشكره على ما وهب له من تلك النعمة . . . فالتفت النار قبله وقال : « هذه لطيفة الغية والنوار روحانية فلا بد من تعظيم شأنها » بلي ذلك مبدأ آخر اعظم واهم فائدة وهو مبدأ ظهور غلط العالم مدين بذلك في نظر صاحب الكتاب « الى عتريت من الجن سجنه الملك « طومورت » ولم يطلقه الا بعد ان علمه الخط على ثلاثين نوعا من الاسنة المختلفة » واستفاد « جشيد » من اذلال الجن « فعمل تحتها مرصعا بالوان الجواهر ورب له حمة من الجن ، فكان يجلس اليه ويرفونه في الهواء ويحملونه الى حيث اراد من الممالك »

ولكن الجن لم تسكت عن هذا الاذلال فتطوع لخدمة الضحاك واحد منها وهو الذي الى ان يخضع لادم لان هذا من طين وذاك من نار

ومع ذلك فقد بدا ابليس للضحاك في زي شاب رشيق دخل في خدمته واخذ يجمع قلبه حتى صار بحيث لا يصبر عنه ساعة . ثم اقترح عليه الضحاك يوما في ان يطلب ما شاء فطلب العتريت ان يتشرف بتقبيل منكبي الملك . فأذنت له فيه ، فقدم وقبل منكبيه ، وساح في الارض ، واستتر عن العيون ،

فأخرج الله تعالى من كل واحد من منكبيه حبة سوداء فلهام ذلك واذهب . فأحضر الالهاء والحكام فكانوا كلما قطعوا نبتا في الحلال وجاء دور ابليس فحضر في زي طيب فأدخل على الملك وقال : هذا قضاء اجراء الله تعالى عليك . فلا بد من تربية الحيتين . . . ولا يصلح طعاما الا من ادمته الناس . فاستباح عند ذلك الملك دماء الخلق . . . وكان كل ليلة يأمر برجلين يقتلان ويستخرج دماغهما الحيتين حتى غير على ذلك الف سنة اتهم معها الضحاك . وهو عربي الاصل لسوء الحظ - هربا من « افريدون » الى مغارة عشوة بالظلمات يعذب فيها الى يوم القيامة ، يوم فيجمع قوى الشر لتعارب قوى الخير الحاربة الاخيرة ، اذ ذاك يدعوا « اهرمن » - زعيم الالبالة - الضحاك من جبل « دماوند » فيخلص من قيوده ويعول فيبلغ ثلث البشر والبر والتم وغيرها من مخلوقات « ارمزد » - اله الخير - يفسد الماء والنار ويبعث في الارض . فتبكي النار والامم والنبات امام « هرمزد » وتدعو ان يبعث « افريدون » ليقبل الضحاك . وتقول النار انها لن تحمي والامم انه لن يفيض . فيأمر « هرمزد » « سروش » وملكا آخر ليوقظا « كرساسيه » فيناديان ثلاث مرات وهو قائم يحرس الجذ الآمي وارواح الاقبياء فيستيقظ في البدء الرابع ويصعد للضحاك ويضربه على رأسه بالتممة المعروفة فيقتله ويحول الشر والامم ويبدأ عهد السعادة التامة »

ثم استولى بعد ذلك « افريدون » على السلطان يوم مشهود هو المعروف « بالهرجان » وملك العالم المعروف يوم ذاك واذ بلغ من الكبر عتيا قسم الدنيا بين اولاده ثلاثة اقسام - لعين « لسل » اكبر اولاده ارض الروم وبلاد المغرب و« لنور » بلاد الصين والترك وما اليها . « ولايرج » اصغرهم ممالك العراق مع ارض بابل الى آخر ممالك الهند . . . وجهه ولي بعده . ولكن الشيطان زين للاخوين قتل « ايرج » فاغتناله « تور » وارسل بثابت الى ابيه فكف بصره الى ان ولدت ابنة « ايرج » طفلا هو « بنوجر » فصرى عنه بعض ممومه ورد الله اليه بصره .

والمستحيل يفقد رونقه اذا لم يكن للعناء منه نصيب والى ذلك لم يصحها حقها المؤلف عندما تكلم عن « دستان » وقد نجده ابوه وطرحه في الغاب

فرباه هذا الطائر الوحي كأحد فراخه . ورأى الناس هذا المولود الانسي بين افراخ العفاء فقضوا من ذلك العجب . ثم اقبل « سام » الى تلك الجبال يبكي ويتضرع الى الله ليرد عليه ابنه فالفهم الله ذلك العناء فحلقت نحوه وكانت سمته (دستان) وقالت له ان اباك منسكب الدمع عليك وقد ريتك مثل افراخي وانت اعز علي من روعي . وارى لك ان احملك الى ابيك فانك ستصير ملكا كبيرا . وانا اعطيك من جناحي ريشة فاذا حز بك امر مهم فاحرقها فاني سأحضر للوقت واقضي حاجتك »

ولم يسلم الجن من شر الايرانيين بعد ان تربع « كيكاسوس » في دست الملك فذهب لاختصاصهم في عقر دارهم « مازندران » ، ولولا ان رسم ساعده لما عاد منها مع جيشه سالما . وكان قد اسرم الجن واظلمت عين كيكاسوس . ولكن ابن « دستان » الذي ربه العفاء ذهب لخدمته ولم يخف شر الالبالة وهو يحمل التمويذة السحرية او ريشة جدته العفاء فحمل على الجن - وحده طيما - فتفرقا بعد ان اهلك ارنك القائد الاعلى ، ثم قصد المغارة المحشوة بالظلمات حيث « سيدديو » زعيم الالبالة فقتله واستخرج كبده ثم اتي الى « كيكاسوس » فاكتحل الملك بقطرات من دم الكبد فعاد بصره

وسيطر كيكاسوس على الجن وسخرهم فينوا له فيها بنوا قصرا من الذهب في طول مائة وعشرين ذراعاً بمكان جميع فصوله في طيبة فصل الربيع . . . واستراح الخلق في تلك الايام من العناء والتعب الا الجن فانهم كانوا يقاسرون من المشقة والعناء جهداً بالبلاء ولكن الشياطين لم يظهروا هذه الطاعة او انهم لم يثبتوا عليها وتصور احدهم بصورة غلام فصيح يصلح لخدمة الملوك - كما حصل للضحاك -

ولزم باب كيكاسوس حتى خرج يوما للصيد فدنا منه وقبل الارض بين يديه وثأله باقية ورد وقال : انك بهذه السلطنة تستحق ان تكون الساء تحتك واللك تحتك . وما زال هذا الشيطان يستدرجه وينويه حتى تمكن من دماغه ومناه الصعود الى الساء . ثم نفذ الشيطان الى اوكار العقبان فأخذ منها فراخها وجعلوها في بيوت وروها حتى تعرضت وصارت في قوة استئصال الاسود . فأمره فاصعدوا تحت من العود القاري وسمره بمسامير من الذهب ونصبوا في جوارب التخت الاربعة اربع حواب

وعلقوا على كل واحدة فخذ جل . ثم جاؤوا باربعة من تلك العقبان وربطوا على اجنحتها ذلك التخت وركبه كيكاسوس . فلما رأت العقبان اللحم هششن اليه وارتمن يطلينه طائرات ثم ادر كمن الضعف حتى اجل بضخ العرق قوادمن فاقبلن منكسات . . . وكيكاسوس سالم لم يعطب . . . ثم انتهى الامر بسلامته الى رسم وطوس فأقبل اليه اخوه بعنفه قائلان : « ان المارستان اولى بك من شهرستان »

ولاصيد فضل كبير على ملوك الكيانيين ، فهو الذي من على سياوش العظيم بالوجود . قال صاحب الكتاب : حكي ان طوسا وجيو ركبوا يوما في جماعة من الفرسان متصيدين . . . فمرضت لها في طريقها غيضة مجاورة لحدود « نوران » . . . فصادها فيها جارية حناء من اجل البشر . . . فشفق بها جيو وطوس وملكها فلوها وتنازعا فيها قتال طوس : اتا وجدتها فتكون لي . وقال جيو : دع هذا الكلام فانك تعلم اني ركضت في طلب الصيد وكنت املك ، فانا الذي وجدتها . واوشكا ان يقتلا الجارية حساماً الشرا لولا ان احد الفرسان ارتأى ان تحمل الى الملك كيكاسوس ليروي فيها رأيه . فلما صلا بها اليه قال : كيف تصاد الاقار ذوات النور بالبراة والعهود . قد كنيبتا التنب والمؤنة . ان مثل هذا الصيدا يليق بالملك . فأخذ الجارية واستأثر بها ، وكان له منها ولد كلفر حسناً وجملاً فسماه سياوش .

هنا اذ يتكلم المؤلف عن عشق سودابه امرأة كيكاسوس سياوش يتوكل - كمادته في بعض خرافاته - على الكتب الدينية . قال : ولما رأت سودابه حاسن سياوش وكال جماله عشقته حتى خرج من يدها زمام اختيارها وبعثت بيومها وقرلها وسودابه ، كأمرأة فوتينار وراودت فتأها عن نفسه ودعته الى دار الحريم فقام وهو يرتعد خوفاً مما يعرفه من كيدهم ومكرهم ، واخيراً باحت سودابه بسرهما وصرحت في مرادته عن نفسه وقالت : اني لم ازل عاشقة لك منذ رأيتك . لقد اظلم علي النهار وفارقتي النوم والقرار . . . فان انت طارعتني على ما اريد منك اضعف لك الكنوز وان ابيت سبيت في تنبير رأي الملك فيك . . . فقال سياوش : حاشا ان اذري في طاعة النفس وروحي في الهواء واقابل صميم الاب بغير الوفاء . . . فاشتدت عند

ذلك واغتاضت ثقت ثيابها وخشت وجهها وصاحت صيحة طن بها الايوان .

وطلبت سودابه العذاب لسياوش وحار كيكاسوس في معرفة الحق مع انه ثم يد سياوش واعضاه وثيابه فلم يجدها قد عبت بأثر الطبيب الذي كان على سودابه وثيابها ، اخيراً ليكشف الغطاء عن هذا « الخطب الفاحش » رأى السحرة والمرابذة ان يخوض احد الخصمين النازح حتى يخرج منها فان كان يرتب فليس يصيبه مكروها وجمعوا الخطب على هيئة جبابير وطرخوا النار فيها . . . وجاء سياوش وقد لبس ثياب البياض منتورا عليها الكافور . . . واخاض تلك النار المستورة بموافقة فرسه حتى قطعها وخرج منها سالماً لم يصبه شيء .

هذه هي خرافات الشهنامة التي لم ينحصر تأثيرها في الشرق الادبي بل تعداه الى الغرب وادبائه

وما نحن في اليوم الثاني من كانون الاول سنة ١٨٥١ تصفي الى ذكرى « رسم » الفارسي تصرخ بالشعب الفرنسي بلسان « لامرتين » في جريدة الثقافة ، وتلقي امثلة عالية في الوطنية الصحيحة والاخلاقيات السامية تلك امثلة تلتها الغرب من شخصية الشرق المجسمة بهذا البطل التاريخي الذي اوسى الى « لامرتين » اجل مقطوعة من سقوطه ملك . وعلى مثال لامرتين ، هينو ، فرنسوا كويه ، وموريس بارس . وغيرهم من الذين يعدون شاعر « ايران » الاكبر بين نوابغ العالم بأسره . ذلك الشاعر الذي يقول عنه الفريون اشبا : ان من يمن النظر في قبل العواطف وعظمة الاستنباط وفي هذه البطولة المجسمة في كل مؤلف الفردوسي لا يتأخر عن القول : ان (كتاب الملك) دستور لا يتخص بالامة الفارسية فحسب بل بالعالم المتمدد اجم : والرد ، مني ينظم يشغل مكافته العالية بين جوق الشعراء الذين ينهضون بالبشرية كلها او شكت ان تسقط ولا اخالك بعد هذا الا مكبرين معجبين بالفردوسي ورائعته الخالدة التي سوف تظل « ما ظل » تحت سماء الشرق الوعاج ناطق بتدل باعجاد الماضي وبكبر عقوبة ادبائه واعلامه .

مدرسة الحكمة ٧ نيسان سنة ١٩٣٥

حبيب عبد الساتر



الحكم على شيخ امريكي

تمثل هذه الصورة عضو مجلس الشيوخ الامريكي لوك ليا ، والى يمينه نجله وحما في السجن بعد ان حكم على الاول عشر سنوات والثاني ستة لثبوت اشتراكهما في عصابات الارهاب والتخريب التي تجارها الحكومة الاسريكية لتطهير بلادها منها .



دير غوند - غوند

في مقاطعة التينزه وهو من الاديرة الخيشية الشهيرة بقدمها ومقامها الديني



جائزة نوبل في الكيمياء

تمثل هذه الصورة المسيو جوليو كوري ومدايته ايرين كوري وقد نال هذان الزوجان الشاهان جائزة نوبل في الكيمياء وهي المرة الثانية التي يلعب فيها اسم « كوري » في عالم الاكتشاف العلمي وفي الموضوع الذي قلب وجه العلم الحديث ، اي قوة الراديو ويدور ! اكتشاف هذين العالمين حول قوة الراديو الاصطناعية وقدرته على تحويل المادان وقد جرت تجربة التحويل على نحو ثمانين جساً معدنياً . ومن المؤكد ان هذا الاكتشاف سيكون له تأثير عظيم في عالم الكيمياء ، وتنتائج بعيدة من حراء هذه الثورة العلمية .

عملاق روماني

هو الملاك ميتو ويبلغ طوله مترين و ٢٦ مستمتراً ، وهذه الصورة تمثله مضطجاً على السرير الذي هباً له خصيصاً لتندرج وجود الاميرة التي تنقسم بطولها للعائلة امثاله



النسر العربي صباح بك السعيد

اقام الصديق الاديب المعروف الاستاذ يوسف يزبك مأدبة تكريم الطائر العراقي الشاب اللامع صباح بك السعيد على رئيس الوزارة العراقية نوري باشا السعيد بطلبه زيارته لبيروت وقد دعا اليها نخبة من رجال الادب والوطنية كان في طليعتهم سعادة قاضي العراق «موفق بك الالوسي» يرافقه حضرة محمد بك اراضي مدير الزراعة في حكومة العراق والاديب احمد بك مناصفي سكرتير وزارة الدفاع فيها وكلاهما ضيفان كريمان على العاصمة اللبنانية .

ضمت المأدبة لغير مختاراً من اصدقاء صاحب الدعوة انتظم جميع الحلقه عائلية حول المحتفى به فتجلت فيها روح الانا تشرق في احاديث الولاء ، وتندلق في معاني الثقة والاعجاب بالشباب العراقي الناضج للتسابق الذي يميز قوميته واستقلاله وقد استمع الحضور الى كلمة ترحيبية اوضح بها الاستاذ يزبك عن شعور الجب في احتفائهم بالنسر العربي . ثم تبعه الاستاذ علي ناصر الدين بكلمة مسببة عن شخصية نوري باشا السيد والد المحتفى به والدور الهام الذي لعبه في خدمة القضية العربية والدولة العراقية وهذه الثقة التي ائتمى الشعب العراقي باسنادها الى رئيس حكومتها الماهرة .

واوحي القام الى باير هذه الجريدة اياتاً من

الشعر خاطب بها الطائر العربي تنشرها ليا يلي :
بانسر حلق في السماء صعدوا
وارفع لواءك في السحى مقفودا
وانشر على دنيا الاعارب دعوة
تتجاوب الدنيا بها ترديدا
المرب اخوان على دين الهوى .
منها نورا لجوعهم تشريدا
فروابط « الفصحى » تجدد بينهم
عهداً على طول الزمان جديدا
يا طائر أجدد الصباح جبينه
وزيد تغريد الفصحى تغريدا
حدث ذوبك وقد نبا ما بينهم
ارأيت في طرق السماء حدوداً
وظل القوم وقتاً طويلاً في حلقهم المذبة ثم
ارفض جمعهم وهم يثنون على صاحب الدعوة الذي كان
واسطة التصارف
فرحب هنا بالزائر الكريم صباح بك السعيد
ورقيقه الفاضل منتهين لهم اقامة سعيدة تحت
سماء لبنان
واننا ننشر الى يسار هذه الكلمة الصورة
اللطيفة التي اخذت للمحتفى به وبظهر في وسط
الصف الاول منها حضرة المحتفى به والى يمينه سعادة
موفق بك قنصل العراق



المظاهرات في مصر

صورة ضابط يتقي وجهه بقناع خاص يرد عنه ضربات المتظاهرين

حول بنت يفتاح

٣ -

الرواية (تمة)

ما هي حقوق «بنت يفتاح» في عالم التشكيل والفن ??

كنا قد قلنا في كلامنا على شوقي ان رواياته تقرأ ولا تقرأ وان شئت فهي لا تعطي الاصوراً باهتة عن الحياة وان فيها من الاطلاات والنوافل ما يضجر القاري فكيف بها معروضة امام الحاضرين على المسرح . نشكر الله ان صاحب «بنت يفتاح» لم يغم بها وقع فيه سلفه الجبار اذ ان اشخاصه على قسط والى من الحياة ، يفتاح هي وراسل حية ، فترى في ذلك الوطنية تمارك الابوة وعموديا نصره واضطراب وقلق وحيرة وتزد وتري هذه عبدة الشرف تنقش عنه في ماغي قبيلتها في اصل جدودها واعمالهم وفي ماثر ابائها فلا تتالك من المئات ساعة تعلم حقيقة والدها :

«والدي ما شجا فؤادي قرب»

الموت غير النداء يا - يفتاح - الا انني اخاف على «الجنونة» العقل في بعض مواقفها وهي تترى لنا في المشهد الثالث من الفصل الثاني كثيرة التغير لسرعان ما يتأهبها المراض والمدهوء فانكاد نسمعها عاقلة الا يعاودها الجنون على ان يسرع هذا الى الزوال فاسمح المجال للعقل الذي عليه ان يضمحل بدوره امام الجنون الطارئ ثم يمضي هذا ويسود التأمل . هذه التناوبات امرها عجيب ، ووقوعها ، اذا ما استتبنا ام يفتاح نادر ، والتفريق بين عقلها عاقلة وبينها مجنونة على شيء من الصعوبة ليس باليسير ،

اما النوافل فحدث عنها لي شوقي ولا تنطرق اليها في بنت يفتاح فكل ما فيها من شواهد وحوادث تعمل الى التبيح وتعرف طباع الاشخاص : ان بنت يفتاح من هذا القبيل حسنة التأليف والتمثيل وقد يكون اعاب المؤلف في هذا الاحكام اكتشافه بفصلين

ولكن هل يجوز لنا كل هذا القول بان بنت

يفتاح خطت خطوة كبرى في المسرح العربي فكانت رواية تقرأ وتقبل على عكس روايات شوقي التي لا تقرأ ولا تقبل ??

هذا ما يجب الاجابة عليه بصحفظ كمي . وما لا مرء فيه ان بنت يفتاح فوق الروايات التشيلية العربية الشعرية التي عرفناها حتى اليوم ذلك ان صاحبها ادرك معنى التشكيل والفن التشيلي اذ غا لغو وجل كتب في التشكيل واجاد

اما ان تكون فتحت فتحاً جديداً في الادب التشيلي لهدمت عتيقه لتنتش على انقاضه جديداً فهذا ما احل مسؤولية القول فيه بان بنت يفتاح ، على كونها قطعة ادبية رائعة ، تبقى ابداء مقصية عن المسرح عن التشكيل .

ولدي ما يجلب بنت يفتاح رواية قراءة لا تمثيل هو اتباع صاحبها فيها طريقة المعروفة في الشعر . نعم انه يشترط في انشاء «الرواية التشيلية السهلة والوضوح ليقرب ناعاً من جمهور الحاضرين وليس في طريقة المؤلف الايجائية شيئاً من تلك السهولة وذلك الوضوح

على ان ما في الرواية من المواقف الغامضة الملتبسة كوقف راحيل من ابها يفتاح حيث يشترط الا تعرف شيئاً من اصل ابها وحقيقة خبرة وموقفها من

الجنونة اذ تفهم ما لا تفهم هذه الاخيرة من احوال التقلب والانتصار وذلك الحلم الذي يشترك في التعبير عنه الاجسام والعروض كل هذا خفف الكثير من عدم ملائمة الاسلوب الايجائي

وقد يكون في هذه المواقف حسنة من حسنات الرواية ويشترط ايضاً في التشكيل الرشاقة في الحوار والاسلوب عامة وليست الرشاقة من ميزات الشعر الايجائي الذي يسلك الالهام «الطريقة المعروفة التي تصف المواقف بالصور» - دراجم المقدمة - فالشاعر الايجائي لا يكتبه بل ان يقول كما يقول الناس :

انت جميلة حزينة وانت لطيفة توحين مراعاتك ، انت جميلة حزينة ، اسكت امامك معتبرا »

وانما يقول :

«ارى في جمالك شيئاً كثيراً»

فهم على شاطئ قاهم

تجنيح النساء وتختف

الاناسها ختة الفازع

جمال توشح بالبرسات
التكالي وبالنغم
الاقية في وجحة التقي

واخفق صوتي عن السامع
فلا يندش الجوح من فكره
ومن هدأة الحلم الشائع

يقول الناثر :

«نحن الشعراء نفع الناس ولكنهم يكرهون الجليل»

ويقول الشاعر الايجائي :

«نحن اولي الشعر نجي هناه»

على الناس والناس لا تشر

حملنا الربيع على الراحتين

وباح بافاسنا العنبر

- راجع المشرق ص ٣٧ -

لهم طريقة ، على ما ترى ، قد تستلذها في قصيدة غنائية قصيرة تكون في سمة من ولتنا

المطامير والمودة اليها مرات . رواية الا اننا نستمتع بها في رواية غنائية ليست بالقصيرة وليس بالامكان العودة اليها وانما لنا سماعها مرة واحدة من الواء

المشائين ونغني فضلاً عن الاطلاات التي لا بد من الوقوع فيها بالتعبير

ثم ما نسيه في الغنائية ايجاء وابعاء جيلاً قد لا نقره في التشكيل عن التكلف وما كان التكلف في التشكيل مرغوباً فيه اكثر منه في الحياة المادية

وكاننا نعلم بآية عين نطرق الى التكلف والتكلفين . ومن لنا ليرغم عن الناس الضجر ان انت استخدمت معهم طريقاً مثوباً للتعبير عما تريد بدل ان تسلك طريقاً قوياً مستوباً غداً مثلاً صغيراً من بنت يفتاح فيه الكثير من مما يب الشعر الايجائي في التشكيل

يفتاح :

لا تقبلي اليه اي كمي

تخضع البيض دونه والراح

راحيل :

انت تعلمه انت سيف صليل

شفه الله مشرقاً في البرية

بطل فيك من يشوع معيد

الشمس ليلاً بقسرة علوية

تقتل الزند من تهمهم لبنان
وتلبو بالوث حر بناتك
وتكاد الذي تحس تهاديك

ومر المدي سهيل حصانك

انت تعلمه

لقد خلقت «راحيل» فيها قسائنه جواً «نجحت السامعين» فمورين في حالتها «اذاً» وهذا استنتاج

لا يتأخر عن مثله سعيد عقل - هي شاعرة ، الا انها لم تكن ذلك الجزء الذي لولاه لم يكن المكل

لم تكن شخصاً من اشخاص عديدين عليهم تقوم الرواية ويجب ان يسعوا لتحقيق فكرة المؤلف فيها

لراحيل جواً ولكل شخص غيرها جواً ولكل مشهد جواً لان جواً الشخص الواحد يشغله صراحت

في الرواية الواحدة حقاً لقد كثرت الاجزاء فبتنا نحاف سوء مقبها على جمهور الحاضرين

تحدثت الاجزاء كما ترى بعيد المدى قد لا يستلذ اي كان وقد نبذ في التشكيل احسن المؤهلين لهنه

لكل هذا قلنا ان الشعر الايجائي في كيانته وجوهه

لا يوافق التشكيل

ثم اني لا ارى سعيد عقل توصل في شعره الى

المرة التي توصل اليها شوقي ، ذلك الذي اتقادت اليه

البحر على علائها اقتياداً عجيباً فاخذ يقتل من بحر

الى آخر بخفة لم يسبق اليها احد من الروائيين مراعيها

في ذلك فخامة العاطفة ونعمتها وقوتها وضمتها وهياجها

وسكونها فكان له في كل بحر قالب خاص بكل عاطفة من عواطفه

يقبل الفرحة في بعض منظومهم - مما فقى على القليل

الباقى من الموسيقى العروضية المرعوب فيها كثيراً - في كل منظوم غنائي كان او قصيداً او ملحمة .

نودع الشاعر الصديق الآن على امل اللقاء في رواية اخرى او ملحمة صاخبة من الروايات والملاحم التي بعدها .

ادوار حنين

الزوجة بالتلفاز - قصص وزني النصف في شهر اسكن ابقى بعد في المصيف ؟

الزوج بالتلفاز - ابقى شهر آخر

الزوجة بالتلفاز - قصص وزني النصف في شهر اسكن ابقى بعد في المصيف ؟

الزوج بالتلفاز - ابقى شهر آخر

الزوجة بالتلفاز - قصص وزني النصف في شهر اسكن ابقى بعد في المصيف ؟

الزوج بالتلفاز - ابقى شهر آخر

الزوجة بالتلفاز - قصص وزني النصف في شهر اسكن ابقى بعد في المصيف ؟

الزوج بالتلفاز - ابقى شهر آخر

الزوجة بالتلفاز - قصص وزني النصف في شهر اسكن ابقى بعد في المصيف ؟

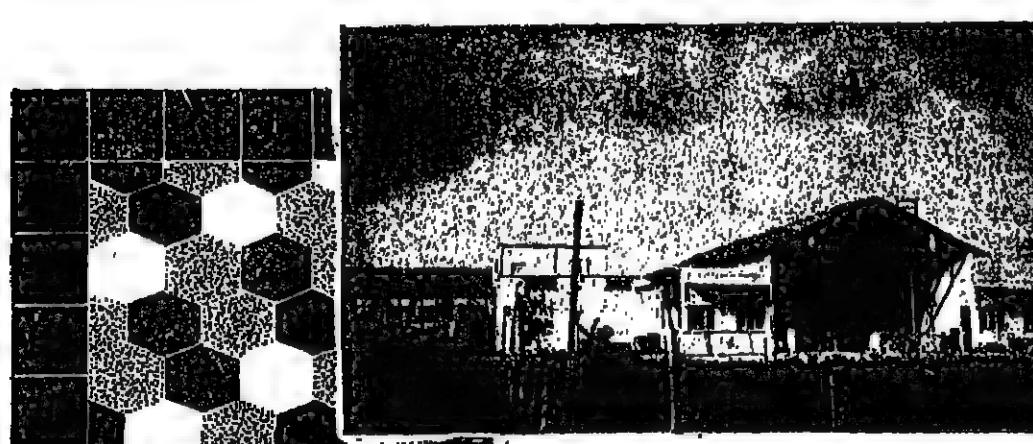
الزوج بالتلفاز - ابقى شهر آخر

الزوجة بالتلفاز - قصص وزني النصف في شهر اسكن ابقى بعد في المصيف ؟

الزوج بالتلفاز - ابقى شهر آخر

الزوجة بالتلفاز - قصص وزني النصف في شهر اسكن ابقى بعد في المصيف ؟

معمل بلاط ومضوعات الاسمنت فواد خليل الخوري وشركاه



المعمل في الدورة قرب نهر بيروت
الجائزة الكبرى والمالية الذهبية في معرض باريس الدولي ١٩٣٠
عضو لجنة الشرف في معرض نيس سنة ١٩٣١



المكتب ومحل المبيع
في وكالة درويش يوسف حداد
شارع البور - بيروت
نمرة التالون ٦٤ - ٦٩
تلفون المكتب ٦٣ - ٦٨

من الطف ما تقرأ

الهند في انكلترا

ليس للهند هيكلا ما في غير بلادهم ولقد قرروا اخيراً بناء هيكلا هندوسي فبعض « في لندن » لانه لم يزل هناك كثير من الهندوسيين المتحمسين بشدة بعقائدهم الدينية بفضلون البقاء في بلادهم عن زيارة الامبراطورية الانكليزية للصعوبة الشديدة التي يلاقونها فيها السير حسب واجباتهم الدينية . ويروي عن بانديت مالانيا الذي اناب عن الهندوسيين المحافظين في مؤتمر المائدة المستديرة انه احضر معه من الهند حتى لندن كل ما يحتاج اليه من طعام وشراب . اما الماهاتاغاندي فلم يتمكن كما لاقيا على التقيد بقوانين الدين ، فلم يحضر طعامه من الهند ابداً كان يدرس القانون في انكلترا ذلك لان حالته المادية لم تسمح له بحمل نفقات كهذه باهظة ، وكثيراً ما نظر اليه بعد عودته الى الهند بعين الريبة ، ومن الهند من عده خارجاً مارقاً .

اما الان فنعلم

يحكى ان ابراهيم بن المهدي في حربه من المأمون اخفى عند عمته زينب بنت ابي جعفر المنصور فوكلت بخدمته جارية اسمها ملكة وكانت واحدة زمانها في الحسن والادب طلبت منها بخمسة الف درهم فابت وكان ابراهيم قد عشقها وكره ان يطلقها من عنده فاني ذات يوم وهي قائمة على رأسه انشد : يا غزالاً من اليه شافع من مغنائه اناضيف وجزاء الضيف احسان اليه ففهمت الجارية ما اراد فقضت ذلك على مولاتها فقالت اذهبي اليه واعلمي اني قد وهبته لك فعددت اليه فلما رآها اعاد الايات فالكبت عليه فقال : كفى فلست بجائن فقالت : وهبتي لك مولاتي وانا الرسول فقال : اما الآن نعلم .

منزل اميرال

بنصف جنيه ...

منذ ان نالت ارلنده استقلالها وانتخب المستر دي فاليرا رئيساً لها قرر فريق من عطاء الانكليز الذين هم املاك فيها ان يبطلوا املاكهم ولا يستغلوها ، وان يتمتعوا من الثروات الى ارلنده غضباً عليها وكرهاً لها . وبين الاشخاص الذين قاطعوا ارلنده المقاطعة الكلية ، الاميرال يتي الانكليزيه بطل معركة كوتلاند الشهيرة وقائد قسماً من الاسطول الانكليزي في زمن الحرب فان لهذا الاميرال املاكاً في ارلنده بينها منزل فخم في وسط حديقة غناء شهيرة وقد اعمل الاميرال هذا المنزل وامتلكه عن دفع الضرائب والرسوم عنه فاستولت عليه الحكومة الارلندية وعرضته للبيع العلني فبيع بمبلغ ٥٠٠ نصف جنيه فقط لا غير فلم يبارض الاميرال بل انقسم عندما اخبر ذلك ابقامة عميقة كلها السخريه والاستهزاء

اياس والنسوة الثروات

دخل على اياس بن . مائة ثلاث نسوة فقال : اما واحدة فوضع والاخرى بكر والاخرى ثيب فقبل له بمعلمت ؟ قال : اما المرصم فلانها لما قدمت امسكت ثديها بيديها واما البكر فلما دخلت لم تلتفت الى احد واما الثيب فلما دخلت رمقت بعينها بيناً وشمالاً

قبل لاهراي كان يعشق قينة : ما يضرك لو اشتريتها ببعض ما تنفق عليها ؟ قال فن في اذ ذلك بلذة الخلية ، ولقاء المبارقة وانتظار الموعد .

الماتان لا تكذب ...

منذ اربعين سنة كتبت (الماتان) ان الصحافي الجمهوري « اميل بلاليت » اصيب بجأة بترية قلبية اودت بحياته ، ثم رثته رثاء ولم يكن الخبر على شيء من الصحة ، لان الصحافي كان لم يزل في قيد الحياة ، بصطاف سيه زاوية منفردة من الشاطئ (اللازوردي) وما يكاد يقرأ (الماتان) حتى هرول الى باريز ، ودخل على مدير الجريدة باسمه قائلاً : شكراً لله يا زميلي العزيز فاني لم ازل حياً . فنهأ مدير الماتان وبقى له بعد حياة سعيدة جسيمة ، وستين طويلاً قبل ان يتحقق ذلك الخبر الاشأم الحزون . فقال اميل بلاليت : - اذن مستكذبون الخبر في العدد القادم ، ليس كذا ؟ ؟ فاجابه المدير بكل هدوء وثبات : لا . لا . لا . ذلك لن يكون ابداً . الماتان قالت انك مت فانت قد مت ان الماتان لا تكذب وبعد ثلاثين سنة من تلك الحادثة مات (حقيقة) اميل بلاليت : وكانت جريدة الماتان الوحيدة بين الصحف اليومية التي ما اعلمت وفاته . اعتقاداً منها ان الرجل لاني حمله منذ زمن طويل

ترد شهادته ان صدق او كذب

قيل ان احد الخلفاء استشهد برجل في دعوى له فرفض القاضي شهادته لفضب الخليفة وعاقب القاضي مستمسراً منه عن سبب امتناعه عن قبول شهادة الرجل فاجابه القاضي صممت هذا الشاهد بالامس يقول لك « انا جيدك » فان كان صادقاً فلا تقبل شهادة البعد وان كان كاذباً فلا تقبل شهادة الكذاب .

اغنى امرأة في انكلترا

يقال ان اغنى امرأة في انكلترا هي (دمي بول) التي ورثت منذ سبع سنين من زوجها السير دافيد بول تسعة ملايين من الجنيهات . وهي سيدة في الخمسين من عمرها تعيش مع ابنتها في عزلة تامة عن الناس ولا تتصل بالجمعات التندنية ولا تحضر احتفالات واجتماعات خاصة انما تستقبل في قصرها الفخم عدداً قليلاً جداً من الاصدقاء . ويقول اشده اصدقائها ان هناك امياء اربعة تؤثر عليها في حياتها وهي حبها للحيوانات ويعتبرها العجيب وقرانها بانيتها ورغبتها في العزلة . ومن عادة اللادي بول ان تنفق كل يوم حظائر الحيوانات في مزارعها وتعتني بصحتها كل الاعتناء فتحضر لها العلف الجيد والمكان النظيف ويصحبها في غدواتها وروحانها عدد كبير من الكلاب الجميلة المتنوعة وللادي بول آراء خاصة في الزراعة وادارة املاكها الواسعة ومن آرائها العجيبة انها تفضل استخدام النساء للزراعة والحراسة ولذلك فان النساء تشغل جميع الوظائف في مزارعها واملاكها ويمل عطف اللادي بول وحنانها في حبها العظيم للحيوان وبما يروى عنها انها تكلف بعض السيدات الموظفات عندها البحث في الشوارع والطرق عن الطيور المتقدمة في السن او الضعيفة او العالقة لاشترائها من اصحابها وارسالها مرصفاً الى مصنع للحيوانات هناك تتلق عليه اللادي بول اموالاً كثيرة ، وتتفقد كل يوم ومن غريب حبها للحيوانات انها تدفن ما يموت منها في املاكها وتميز احيائها قبور بعض هذه الحيوانات وتسجل تاريخ حياتها وساعة وفاتها على قبورها ويرى في ندوات قصرها عدد كبير من الحيوانات المختلفة كالقروود والتمور ، ومئات من الصور الفوتوغرافية الكبيرة للحيوانات على اشكالها ويمتاز حب اللادي بول للعزلة بحبها للسفر ولذلك فقد شيدت بيتاً عظيماً بمدوفاة زوجها ويقال ان هذه البيت هو الفخم والغير يفت في العالم وتقدر حمولته ب ١٥٧٤ طناً وثلاثة مئتان وخمسون ألف من الجنيهات .

بين عروس وعريس

بدأ الثور بين العريسين قبل نهاية شهر الصل فشرعت العروس بذلك فتألت كثيراً ولقد سألت عريسها ذات يوم قائلة : اريد ان اعلم كم انت تحبني فأجابه ان الحب لا يمحى ولا يوزن ولا يقاس فأنا احبك وكفى فقالت العروس هل يوسعك انت تدوس النار وتمير المياه لو امرتك بذلك امك العريس رأسه وقال لها اذا كان الحب هكذا كان من الواجب ان تقترني باحد رجال المطاير

بيرون وفولتير

دخل بيرون الشاعر يوماً الى حجرة فولتير ولما لم يجده كتب على الحائط (بيج) فلما عاد فولتير وقرأ ما هو مكتوب ذهب الى غرفة بيرون ولما شاهده قال له : ما لي اراك آتياً الي فقال فولتير : قرات اسمك على حائط غرفتي فبحثت الان لارد الزيارة

نابوليون والموسيقي روسيني

كان نابوليون الثالث في احدى الليالي جالساً في الاوبرا فرأى الموسيقي الاشهر « روسيني » واضع الحان رواية « حلاق سنيل » جالساً في لوج آخر مع اصحابه فأمر نابوليون ان يؤتى به اليه فجهاد روسيني وجعل يعتذر للامبراطور لكونه غير لابس بزته الرسمية فالتفت اليه نابوليون قائلاً : لا موجب للاعتذار اذ لا كلفة بين الملوك

يوميات فتاة على ظهر باخرة

الاثنين - اظن ان القبطان لمحي .
الثلاثاء - قال لي القبطان (بونجور)
الاربعاء - لقد جاء بوزوني في غرفتي
الخميس - اعلن لي حبه ووفاءه .
الجمعة - اقم ان يفرق الباخرة اذ لم استسلم اليه السبت مساء - خلصت حياة ٦٠٠ مسافر

بنك سوريا ولبنان الكبير

شركة مساهمة رأسمالها ٢٥٥٠٠٠٠٠٠٠ فرنك . المركز الاساسي في باريس نمرة ١٢ وله مكتب فرعي في مرسيلا ٢٨ شارع سان فيريبول

فروعها

في سوريا : دمشق ، حلب ، اسكندرون ، انطاكية ، دير الزور ، حمص ، ادلب ، قناشلية في لبنان : بيروت ، صيدا ، طرابلس ، زحلة ، وشعبة في عاليه تنفتح من ١٥ تموز لغاية ١٥ تشرين الاول

في الملوين : اللاذقية ، طرطوس في حكومة جبل الدروز : السويداء عملاؤه في لندن ومانشستر وجميع بلدان الشرق الكبرى

البنك العثماني

يتعامل جميع اشغال البنكه وامها ودائم غب الطلب ولادة معينة وفتح حسابات جوارى ، حسابات تشكات ، مبيع تشكات على الخارج ، شك وتاخرات دفع الشكات والتجاربيل والتلغرافية المسحوبة عليه مشترى ومبيع العملة الاجنبية . كل عمليات الكييو وقبض الاوراق التجارية تسليف على اسهم مالية وعلى ذهب وعلى اوراق تجارة دفع كويونات الاوراق المالية اكتتاب على اصل الاسهم المالية . مشترى ومبيع جميع الاوراق المالية وسائر مال البنكه

وتوجد صناديق حديدية يرسم الابجار في فرع بيروت والشام وحلب

هكذا من المأهول

مأساة غامضة

حول موت ابنة الغازي
كال أتاتورك

ذكرت التلغرافات أن لآسة زهرة ابنة متينة الغازي كال أتاتورك رئيس الجمهورية التركية سقطت من قطار الاكسبرس بين كاليه وباريس وهي في طريقها الى تركيا وكانت السقطه قاتلة فأودت بحياتها حيث توليت بعد نقلها الى المستشفى بدقائق معدودات وقالت التلغرافات أيضاً ان كال أتاتورك استدعى ابنه من لندن الى تركيا وانها لالت حننها وهي في طريقها الى نلبية امر والدها

ولكن كال أتاتورك اتصل ببريدة الديلي اكسبرس من قصره في أنقرة واخبر محررها انه لم يرسل ولم يكف احداً باستدعاء ابنه من لندن وهو يجيل كل شيء يفسر غوامض هذه المأساة وختم حديثه التلغرافي قائلاً « يجب أن نتنظر »

ويؤخذ من تقرير نشره البوليس الفرنسي ان الفتاة كانت عائدة من لندن الى استانبول مع موظف تركي كحارس لماء ولما اقترب القطار من امينس التفتت الفتاة لتعثر بشيء من المرض والضعف ثم قامت نحو ممشي لتستشق الهواء الذي وقد رأته إحدى السيدات المسافرات تطل من باب العربة المفتوح ، فقبل برأسها كثيراً خارج الباب فحدرتها المرأة بأن استنشق الهواء بهذه الطريقة خطر فاجابتها بأنها تعرف ذلك ولكنها تريد هواء

ولم يعرف أحد بعد ذلك ما حدث للفتاة بالضبط ولكن المتقصد لها أطلت من الباب المفتوح مرة ثانية ، فقد توازن لها لسقطت وقد شمت باظفار يدها اليسرى باب العربة عند سقوطها وظلت عدة ثوان والقطار يسير بأقصى سرعته تحاول أن ترفع نفسها وان تفضل مسكة بالباب وظل القطار يجرها حتى غارت وسقطت الى جانب ممر ربط السكة الحديدية ، محطمة الرأس وكان في يدها عند سقوطها قطيعة لبودرة ، ويحتقد رجال البوليس انها كانت تثبدر منها عند

ماسقطت ويبدو بعضهم سبب المأساة الى ان الفتاة مريضة باللقوليا ، كما قال احد رجال الحكومة لندوب « الديلي اكسبرس » وانها كانت تقاسي النورستانيا . وكانت في اشد الحنين الى وطنها ، وطلبت ان تعود الى تركيا آمل ان تشفى هناك من مرض عقلا ومرض جسمها ولكن البوليس الفرنسي بقران موت الفتاة ناتج عن حادث ولا دخل لامرأها فيه كان السات كوينجر ناظرة مدرسة هيلداها سيست التي كانت الفتاة طالبة بها قالت عنها « لقد كانت طفلة سعيدة ومحبوبة ، وقد قضت سنة اسابيع في مدرستي ، احبها فيها الجميع »

المكشوف

جريدة الشباب والجمال والحياة الطلقة .
تصدر كل يوم احد

اطلبوها من الباعة ثمنها ٣ غروش
اشتركوها فيها ، اشتركوها السنوي ١٦٠ غرشا

معمل الالاب النارية الوطني لصاحبه :

درويش طباره

متمهد حكومة لبنان وسوريا وجبل الدروز
والملوطين والراق وفلسطين وشرق الاردن
والقوضية العليا الفرنسية لتنظيم الزيتات النارية

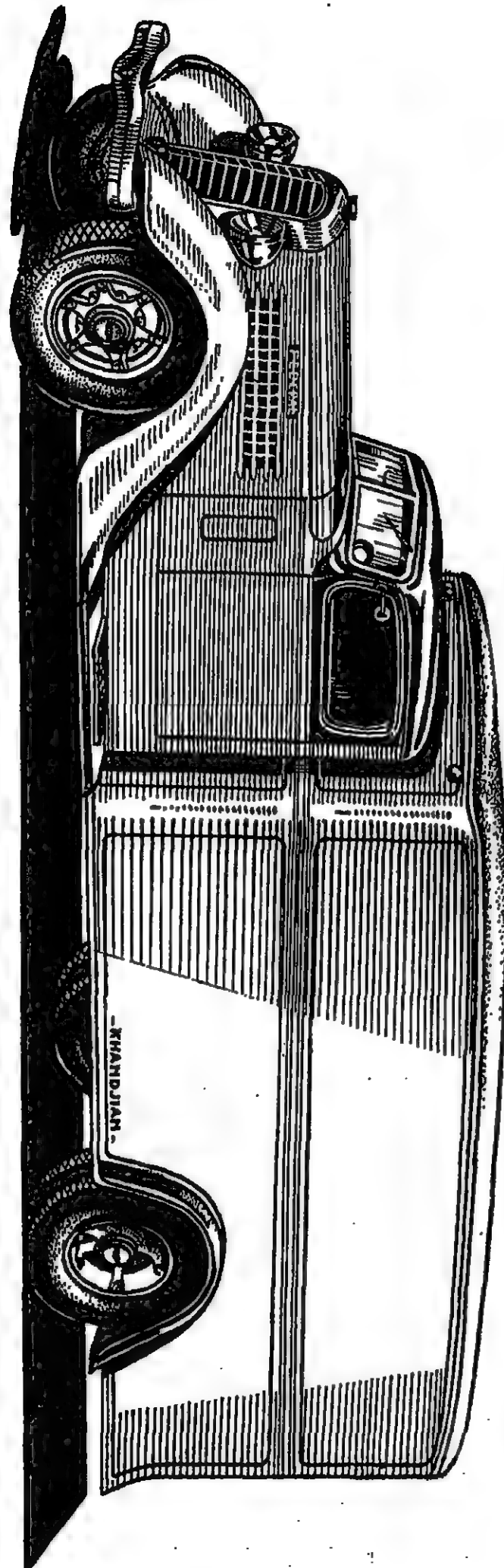


السيدة ... والاولاد ... والاصدقاء ... والاقارب

كلهم يفرحون بالهدايا المشتراة من محلات :

ABC

٨٠٠٠ صنف - لا شيء فوق ال ٢٥ غ.س.



CAMIONS FEDERAL

لا تشتروا كميونات
قبل ان تعابنوا موديلات
فدرال

الجديدة للسنة ١٩٣٥ والمجهزة بالعدد
والالات المثينة وقد امتازت بتكميلات
حديثة ومهمة ادخلت على جميع اجزاها
محمول بعض هذه الشاسيات العمومي
كما يلي

ليرة
١٢٥٠٠
١٣٥٠٠
١٤٥٠٠
١٨٠٠٠

ومع هذا كله فالاسعار متهاودة جداً بكمكم مشاهدة
الموديلات المذكورة اعلاه في محلات :

الوكلاء الوحيدون في
سوريا والعراق والعجم

ابراهيم يوسف سعد
واولاده

كارانج : ساحة الشهداء - المحل : سوق الجليل

هكذا من المأهول

رسائل مفقودة

من نادر شاه الى عربشاه

- ٢ -

عزيزي عربشاه

هذا صباح ادخلت فيه السرور الى قلبي يا عربشاه .

اعجبني روحك التي بانت قبل الى المبادئ الجمهورية وقد جاءت كلتك في تحديد عدد الماهمين على ما كنت التوقع من جمهوري حريص على المبادئ الجمهورية وتقول انك على حداثة عهدك في التعالم الديمقراطية اصبحت ديمقراطياً أكثر من محامي لبنان فقد تمكون ، الا انني الفت انظارك الى الانانية التي تطفو على مبادئ الجمهورية الراسخة فتصعبها صفة تمكنتك من استنتاج ما استنتجت .

امس ضاق صدري بما رأيت . فنتشت في الفندق عن السلوك فلم اجد لها سيلاً . وبعد الاستعلام عن مواطنها في المدينة أوشدت الى منزله يقال له « الحديقة العمومية » ومكتبة يقال لها « دار الكتب الكبرى » ودور للسينما كثيرة .

كانت الساعة الثانية بعد الظهر عندما اقلني سيارة الى الحديقة العمومية فرددت عن الدخول بحجة اني رجل - والحديقة للامهين لا ل... الا انها في يومها ذلك كانت لا تستقبل الا النساء - رجعت استعيد ذكريات الماضي ، فنتشت عما اذا كنت قد شهدت في رحلتي الطويلة مثل هذه الحديقة التي يقصص عنها الرجال ثلاثة ايام في الاسبوع الواحد ... فلم اذكر واحدة . هلا ذكرت يا عربشاه ؟ على ان النظام ادهشي لا لجديده وتفرده فحسب ولكن لان عدد النساء يكاد يكون « صفراً » في الحديقة ايام اقصاص الرجال عنها ولا ادري وقلهن ايام تمنح الحديقة ابوابها للرجال والنساء على السواء .

سأستعلم وايقده . قلت ساعة أقصيت عن الاقدار تريدني في « دار الكتب الكبرى » فتوجهت اليها وكانت الساعة الثالثة تقريباً فصدت ايضا لانها اخلت

لنساء بل لان ابوابها تقفل في وجه النساء والرجال منذ الساعة الثانية ... لماذا ؟ لا ادري . وما يزيد في حيرتي هو ان المكتبة لا تستقبل القراء ايام الاحاد والاعياد . فماذا بقي للقاري ؟ ان الطالب والموظف والتاجر لا يتفرغون للقراءة الا يوم الاحد والميد ويتفرغ بعضهم في الايام العادية الساعة الرابعة او الخامسة زوالية فما فوق والخال ان المكتبة تكون موصدة في مثل هذه الاوقات فلا يبقى لها الا رواد قليلون يستطيعون الحى ساعة تفتح ابوابها لانهم تفرغوا للادب والمطالعات وتحرم من منفعتها طائفة كبرى من المتأدبين الذين يتأفون المادة - والمادة كثيرة التيقظ - ليعودوا ، وان قليلاً ، الى الروحانيات واري ان المكاتب تفتح لكل هؤلاء فما بال المكتبة اللبنانية تجدد في ابعادهم

علمت فيما بعد ان دار الكتب الكبرى مؤسسة حكومية وانها تقيم في نظامها الانظمة الحكومية : ودوائر الحكومة في لبنان لا تستقبل طلابها والراغبين فيها الا في وقت قليل معين : من الساعة الثامنة صباحاً الى الثانية زوالية ... نعم هذا هو النظام في لبنان ... فاعجب !!!

قد تقول مثلاً يقول الكثيرون ومثلاً اقول انا : ان الفلاح الذي من ماله تدلج الماشات ، الكبيرة والصغيرة منها ، يرى حقاً من حقوقه ان يجاب الى طلبه ساعة يرد الدواير في النهار فهو ابدأ يشكو من بطء الاعمال في دوائر حكومته وغالباً ما يفقد الموظفون رأسه : ادخل من هنا واخرج من هنا ثم ادخل ... واخرج ... الفلاح اللبناني ، يا اخي ، لم يبعد الدخول والخروج الامرة واحدة في النهار يخرج صباحاً الى حقله فلا يعود الا مساءً ليدخل الى كوخه .

في رسالة مقبلة احدتكم عن الكثير من المفسدك المبكي مما كان وهو كائن وما - يكون . الى رسالة مقبلة قريبة ان شاء الله

نادر شاه

حاشية :

اليوم عدت الى الحديقة العمومية وهو لم يبار فتفتح لي ابوابها للرجال والنساء على السواء فكان الزائرون كثيرين والنساء بينهم اكثرية . قد يكون في الامر علة .



قالت احدي نجوم السينما الشهيرات - لا يوجد رجل يستحق ان تشارك لاجله وللأسف ان الوف الزوجات لا يرين رأياً يلتجئن الى الصياح والشجار عندما يبدد منه ادنى التفاتة الى غيرها .

فلو نظرنا الى وجهي في المرأة بعين التبرير والحكمة لرفن حالاً السبب لانه من الطبيعي ان الرجل يمل النظر الى وجه امراته المجدد والى بشرتها المبهمة والبنور المنتشرة على وجنتيه .

بامكانك ابتها السيدة ان تحتفظي بحجة زوجك وتكوني محبوبة ايضاً من غيره عندما تعيدي الى وجهك سابق لضرته وروثه . وهو ان تعالي بشرتك مساء قبل النوم كريمة :

« توكالون »
CRÈME TOKALON

ذو اللون الوردي لتجدين الفرق عند الصباح واستعملي في النهار كريم توكالون الابيض الشجي تعود اليك السعادة الزوجية المفقودة .

صبيح اخوانه - بيروت

الطبيب (عاطلاً امرأة مسنة اصابتها البرداء) - هل اصطكت استانك عندما اصابتك البرداء المرأة - لا اعلم يا حضرة الطبيب فقد كانت على الطارئة ...

السموع السري

لصحفي فرنسي

انه لملوم ان التجار والسامرة يتقاطرون اثناء الحرب الى منازل قناصل وسفراء الدول المتحاربة لمرض مساطر من بضائهم على اختلافها ، وان السفراء والقناصل يتفقون معهم دونما صعوبة ودون ان يبحثوا كثيراً اذا كانت البضائهم المعروضة حسنة وصالحة او اذا كانت السات الموضوعة عليهم مزيفة ومقلدة .

أبقى لنا مثلاً ان تمد بين هؤلاء التجار والسامرة اولئك الذين يمرضون على رجال الجاسوسية « مساطر » سلاح لا يبره الجند . في عرفي ان ذلك لا يجوز قط لان باثني هذه الاسلحة لا يقصدون الخداع والنش بل انهم يهرفون كثيراً من قوام العقلية في سبيل ايجاد سلاح صالح جيد . وقد تمر عليهم سنون عديدة دون ان يبيروا شيئاً منه على انه لا تكاد تتطير شرارات الحرب في العالم حتى ترى كل جاسوس يحمل شيئاً من هذا « السلاح »

كان جالساً بالقرب مني بهذا الوجه البشوش اللطيف ، سر تدبها الشباب الاليفة الفخمة ، ثم قال بعد ان اراني « القلم المتفجر » : لقد كالت على الجاسوس فيما مضى اذا أمر ان يفرق بلخرة ما ان يفتقر الصعوبات الجمة ليصل الى المرفأ مع « قبيله » وقد يؤثر انتحار القنبلة في المركب وقد لا يؤثر . ان هذه الطريقة لا تصلح اليوم لانها ليست ذات نتيجة ا كيدة ثابتة . انظر هذا « القلم » انه كباقي الاقلام يمكن حمله دون ان يشك احد فيه . اما قوته فهي مدعشة غريبة : فعندما تكون الراخرة المطلوب اغراقها تسمون من الفحم لسفرها يكون الجاسوس يقتره على الشاطئ ، وغليونه في قه ويدها في جيبتيه ، ثم يترك « قلمه » يقم على اكوام الفحم . ولا يكاد العملة يفلون الفحم « والقلم » الى قرن البخارة حتى يحدث انفجار عظيم مريم يشق البخارة ويهث فيها النار والليهب ثم مد الي عديتي « القلم » الغريب فاذا به قلم

عادي ، ميري حتى تلكه وقال : لا تتعجب يا صديقي وكن على ثقة تامة ان هذا القلم الصغير المحقر كما يبدو لك كاف لاحداث انفجار جبار هائل يحطم اية باخرة

قلت : اني لا اطلب اليك ان تبرهن لي ... ولكن اود ان اعلم ماذا تصنع لو كانت البخارة كسير على « المازوت » .

لمز جليسي كتيه ثم اعاد « القلم » الى قراب من الجلد واخرج من جيبه علب صغيرة وتحتها ايامي فاذا بي اري فيها انبوباً من الزجاج حجمه كحجم انبوب من الكهربا لس عشرة شحنة وقال : ان تحقيق البنية مع هذا الانبوب اصعب منه مع القلم : على الجاسوس ان يدخل البخارة ويضع هذا الانبوب بين صندوقين ، فلا خوف على البخارة وهي في المرفأ اما اذا اجرت تقفل الصندوقين فينكسر الانبوب فيتصاعد منه الغاز الذي يفتقر لاحسكا كيه باليه شي ، فتندلم السنة ليراه في المركب ، ولكن التيراث في اليد تكون ضعيفة لذلك اري من الضروري ان يضع الجاسوس بين الصندوقين بدل الانبوب الواحد ثلاثة او اربعة انايب

ولا اخزن ان الباليه الذي حدثني عنها مصاب بمس من الجنون اوانه سارق محتال يبتني اخداعي والاحتيال على ، بل اعتقد تمام الاعتقاد انه صديقي الخبر دون زيادة او نقصان .

وليس الرجال وحدهم الذين يبدون هذا النوع من الانايب بل هناك في الجبهة الحربية في الرقيا الشرقية نساء كثيرات « يقدمن » للمحاربين المصل في انايب حسنة السد متقاة من العطب والانكسار

عاب معدنية في اغطية من الجلد ... عليك ان تكون متفانياً جداً لتتمكن من الاعتقاد ان هذه الانايب لا تحوي غير المياه الملوثة . اما انا فما اعتقدت ان تلك النساء يقصدن من وراء اعمالهن الاقدام على جريمة النش .

كان الجاسوس القديم يتدفع الموت بواسطة حربة ذات رؤس ثلاثة . اما اليوم فبواسطة « حربة » ذات خمسة رؤوس .

والغريب المدهش ان هؤلاء الذين يمرضون عليك هذه الآلات ، آلات الموت السريع ، لا يبدو على وجوههم اي اضطراب او خوف بل ترس عليها الطمأنينة التامة .

لقد نسي الجواسيس الذين يستعملون هذه الانواع من السلاح ان هناك ايضاً جواسيساً غيرهم لا يسوى في نظرهم جلد واحد من اكثر من خمسة وعشرين ستحي .

هذه طريقة ا كيدة شائعة . ان من ملك هذا السلاح يقدر ان يقتل ابناً كان في اي مكان على شريطة ان يكون له من الحظما يساعده على العودة . اما اسرارنا فهي متهاودة .

ولقد صادفت ابناً شخصاً ثالثاً يبيع اوراق اير في كل ورقة ست اير ، وحجم الايرة كحجم ايرة فونغراف كبيرة . وقال لي :

ان مفعول هذه الايرة يكون حسب كمية وقوة السم الذي يوضه فيها . وعلى من يستعملها لاقتل ان يفرزها بكل انذابه وبقطة كل لا يدع الشخص المبتني يشعر بها ، وبعد ان يفرزها يبتعد . وبعد دقائق يشعر ذلك الشخص بفقدان القوي وبقي حنقه سرياً قبل ان يصل اليه الطبيب . لقد رأيت هذه الايرة وتأملتيا ملياً وصورتها ولكني لم ارها تجرب حتى على الحيوان .

وليس الرجال وحدهم الذين يبدون هذا النوع من الانايب بل هناك في الجبهة الحربية في الرقيا الشرقية نساء كثيرات « يقدمن » للمحاربين المصل في انايب حسنة السد متقاة من العطب والانكسار

عاب معدنية في اغطية من الجلد ... عليك ان تكون متفانياً جداً لتتمكن من الاعتقاد ان هذه الانايب لا تحوي غير المياه الملوثة . اما انا فما اعتقدت ان تلك النساء يقصدن من وراء اعمالهن الاقدام على جريمة النش .

كان الجاسوس القديم يتدفع الموت بواسطة حربة ذات رؤس ثلاثة . اما اليوم فبواسطة « حربة » ذات خمسة رؤوس .

والغريب المدهش ان هؤلاء الذين يمرضون عليك هذه الآلات ، آلات الموت السريع ، لا يبدو على وجوههم اي اضطراب او خوف بل ترس عليها الطمأنينة التامة .

لقد نسي الجواسيس الذين يستعملون هذه الانواع من السلاح ان هناك ايضاً جواسيساً غيرهم لا يسوى في نظرهم جلد واحد من اكثر من خمسة وعشرين ستحي .

لقد نسي الجواسيس الذين يستعملون هذه الانواع من السلاح ان هناك ايضاً جواسيساً غيرهم لا يسوى في نظرهم جلد واحد من اكثر من خمسة وعشرين ستحي .

رأي لا ندرية لنغ

غريتا غريبو

كنا قد اشرفنا في اعداد مضت الى طريقة الجريح ذلك التعلق القوي في مثل اعلى بعيد المبال - وهل يمكن ان تكون على غير ما اندربه لنغ في احاديثه عن اشهر المثلثات واطهرنا عزيره وقد يكون من المثل التي لا تنال. واذا هويت كيف استعان بالمشكلة الافرنسية «سيني» لابداء برأسي على يدي اليحي وطرحه يسري ممدودة المنة ذلك الابهة الشعرية الضائية الى افواه قائلها وأبيه في «مارلين ديتريش» وما هو الا ان يعود الى الاممي على المنفعة طهر عني شيء من الكتابة كثير الطريقة نفسها والمثلة نفسها ليقول كلامه في «غريتا الا انها كاية المذكر الغائص في بحر من فكره عميق غريبو» الكوكب السينمائي اللامع: نعم انا التي لا تعرف التفكير البتة اظهر بهذا الحاحس: او تسمحين لي بالسؤال عما يجعلك المظهر الموصوف.

ابدا في اتزعاج وتعب ثم انه لا يمكنني ان ارفع ناظري الى السماء بدون ان اظهر علي مسحة من الحنان الحائر والرفقة الحائرة. واذا ما جمعت يدي وضمتها فوق منضدي اكون قد ارسلت الى المستقبل البعيد نظرات الياس الحزينه واذا ما ابتست وانا في ثوب الليل ترف علي اللذات فتضي وجهي بسحر علوي.

او تعجب بعد هذا لاني حزينة كئيبه 11 - اقم كل هذا.

وان ما قلتيه الآن بعيد عن الاعجاب الذي لك في قلوب الجماهير وقد توصل كتيبة كثيرون الى وصفه وتعليقه فوقعوا الى ما يريدون اكثر مما وفقت انت نفسك في كلامك هذا. اجيز لنفسي مصارحتك بالسرور الذي احبته وجودك ما يبتسما وازعم ان سرورك لا يزيد لو انت الجمهور نظر اليك غير نظره المعتادة فبدل جمالك بالقيح وبت لا تستعين انظاره.

اراك لطيفا واكثر حنكة من سواك. واغضبك تسلك هذا الطريق كي لا اقر. فامكث طويلا ما يبتسك. فلما تحفظت بديحك فلا تندق علي السموت والصفات كما يفعل سواك الا اني اراك تجاهد كثيرا لكي لاتصارحتي بما تمتقده حقيقة بي ولا بما اعتدت لي من كلام ممول ونوت.

والقاب. - الماحضر يحاول الاحتجاج الا انها تسكبه بجابيتها: لا ملاسة جليستك من هذا فهو طبيعي. بشري.

يعود الماحضر الى المحاولة نفسها لتسكبه -

كنا قد اشرفنا في اعداد مضت الى طريقة الجريح ذلك التعلق القوي في مثل اعلى بعيد المبال - وهل يمكن ان تكون على غير ما اندربه لنغ في احاديثه عن اشهر المثلثات واطهرنا عزيره وقد يكون من المثل التي لا تنال. واذا هويت كيف استعان بالمشكلة الافرنسية «سيني» لابداء برأسي على يدي اليحي وطرحه يسري ممدودة المنة ذلك الابهة الشعرية الضائية الى افواه قائلها وأبيه في «مارلين ديتريش» وما هو الا ان يعود الى الاممي على المنفعة طهر عني شيء من الكتابة كثير الطريقة نفسها والمثلة نفسها ليقول كلامه في «غريتا الا انها كاية المذكر الغائص في بحر من فكره عميق غريبو» الكوكب السينمائي اللامع: نعم انا التي لا تعرف التفكير البتة اظهر بهذا الحاحس: او تسمحين لي بالسؤال عما يجعلك المظهر الموصوف.

ابدا في اتزعاج وتعب ثم انه لا يمكنني ان ارفع ناظري الى السماء بدون ان اظهر علي مسحة من الحنان الحائر والرفقة الحائرة. واذا ما جمعت يدي وضمتها فوق منضدي اكون قد ارسلت الى المستقبل البعيد نظرات الياس الحزينه واذا ما ابتست وانا في ثوب الليل ترف علي اللذات فتضي وجهي بسحر علوي.

او تعجب بعد هذا لاني حزينة كئيبه 11 - اقم كل هذا.

وان ما قلتيه الآن بعيد عن الاعجاب الذي لك في قلوب الجماهير وقد توصل كتيبة كثيرون الى وصفه وتعليقه فوقعوا الى ما يريدون اكثر مما وفقت انت نفسك في كلامك هذا. اجيز لنفسي مصارحتك بالسرور الذي احبته وجودك ما يبتسما وازعم ان سرورك لا يزيد لو انت الجمهور نظر اليك غير نظره المعتادة فبدل جمالك بالقيح وبت لا تستعين انظاره.

اراك لطيفا واكثر حنكة من سواك. واغضبك تسلك هذا الطريق كي لا اقر. فامكث طويلا ما يبتسك. فلما تحفظت بديحك فلا تندق علي السموت والصفات كما يفعل سواك الا اني اراك تجاهد كثيرا لكي لاتصارحتي بما تمتقده حقيقة بي ولا بما اعتدت لي من كلام ممول ونوت.

والقاب. - الماحضر يحاول الاحتجاج الا انها تسكبه بجابيتها: لا ملاسة جليستك من هذا فهو طبيعي. بشري.

يعود الماحضر الى المحاولة نفسها لتسكبه -

العاولة -

هذا هو شعري. هذا هو شعري. نعم انني افكر بنسوكيل بالفسافة الصغيرة. يزبان الحلاق، بالبحر، وسيدة البحر، انا اني افكر ايضا. بوريس ستيلر الذي اكتشفني وجعلني ما انا عليه. ذلك الذي احبني. ومات فقرا. فاذا كانت هذه الحياة التي احيها تزعجني الى هذا الحد فلماذا اذا احيها في اني غنية باستطاعتي ان اغادر السردوب غدا اذا شئت. ومع ذلك اني ارثي لحالي بيد اني ابقي مقبحة. لماذا لا اقول لموليود وداعي الاخير لافسخ العقد الذي يربطني بالشركة حيث اعمل اليوم فادفع ما يجب علي دفعه وانخلص من سماع القوم يثبون علي عيني ولحظي وفي وقامي. ان هذا لسهل. ثم تنظر الى الماحضر وتزيد: اتريد ان تعلم بهذا لماذا انا حزينة. فخرج عند ذلك الا انها تعود عند طلب الجمهور فيباغتها الماحضر قبل ان تخرج نهائيا بقوله: غريتا لا تفهمي. ابي هنا ما يبتسما. عودي الى الارض. اهبطي من سمالك وحدثينا عن حقيقتك.

هنا. - تجلس سيني (غريتا غريبو) تجاه

ارجوك. لا تبخلي بالجواب. وفي هذه الاثناء تزيل المثلثة سيني عن وجهها ما عليها من تصنع وتبرج. الماحضر: اتري كل هذا غريبو. كوني الان كغيرك من النسوة. - فتزعج كل شيء. وتظهر انذاك كالرأة المادية.

هكذا ترى (لنغ) ...

يجعد يتوغل المثلثات العبريات ولا يفر بالفضل الا للتبرج والتزين فتكون غريتا غريبو مثلاً امرأة عادية وتكون مارلين ديتريش كما رأينا امرأة عادية فلا يفرقها عن غيرهما من الناس الا خضوعها واسترسالها لارادة المزين والمخرج

والحق يقال ان في الامر عجباً الا انه يخفى ان اعتبرنا لنغ الكاتب البارع اجحف بعض الشيء في تقدير قدر المثلثات وهو لو احب الاعتراف لمن بعض القدرة والعبقرية لما كانت كذبة حقيقة لواقع.

الدين في الجيش النمساوي

اصدرت وزارة الحربية في النمسا رسوماً يقول انه على كل جندي في الجيش بلا استثناء ان يقوم بواجباته الدينية خير قيام وان يحضر درس الدينيات الذي يعطيه الكاهن في كل فرقة.

على رجال الدلعاب
(سراي صيده
مدون باسرة العاصم
ان يتناولوا الارض
فالدع
تباع في جميع المحلات
وخازن الدودي
اطلس العليستون
فالدع

ATWATER KENT RADIO

في بيتك او في دائرة شغلك يمكنك بكل سهولة ان تلتقط اخبار العالم كلها وان تسمع الموسيقى من جميع المحطات بواسطة:

راديو اتواتر كنت

لهذه الماكينة ميزة خاصة لتخفيف البرازيت مما لا تجده في غيرها هي الماكينة الوحيدة التي شهد العالم بتفوقها - تلتقط عموم الموجات - المثانة في صناعتها - والجلالة في صوتها يكفلان استعمالها مدة طويلة دون ان يطرا عليها خلل. قبل ان تشتروا راديو جربوا ما كنة:

اتواتر كنت

وكلاؤها الوحيدون:

ابراهيم اسبر غوري واولاده

بيروت باب - ادريس

يوجد لدى الوكلاء مهندس امير كي خاص بما كانت الراديو

هكذا من الماحل



الاميرال جليكو

توفي في لندن في ٢٠ تشرين الثاني الماضي الاميرال فيكونت جليكو اوف سكايا وهو الرجل الذي خسرت فيه انكثرا خادماً كبيراً ، والبحرية الانكليزية رئيساً خطيراً .

وحياة هذا البحري العظيم - وقد مات في الخامسة والسبعين من عمره - حافلة بجلالات الاعمال والخدمات لبلاده . فهو الذي قاد الاسطول الانكليزي في العام ١٩٠٠ يوم زحف الانكليز على باكين في حرب الاقيون الشهيرة وقد جرح فيها جراحاً خطيرة .

وعند اعلان الحرب العامة في سنة ١٩١٤ كان الاميرال جليكو لا يزال اللورد الثاني في الاميرالية الانكليزية ، فلما ابتدأت الاعمال الحربية دعي الى استلام قيادة الاسطول العامة وقد انصرف في البدء الى الاهتمام بتنظيمه وتسليحه ولا سيما فيما يتعلق بدقة الرماية بالمذائع ذات العيار الكبير ، لعلهم ان الالمان كانوا يتفوقون بهذا النوع من السلاح البحري . وبالرغم من جميع جهوده في هذا التنبيل فقد ظل يعتقد ان هناك حاجة الى عمل كثير لتحقيق الاتقان المنشود .

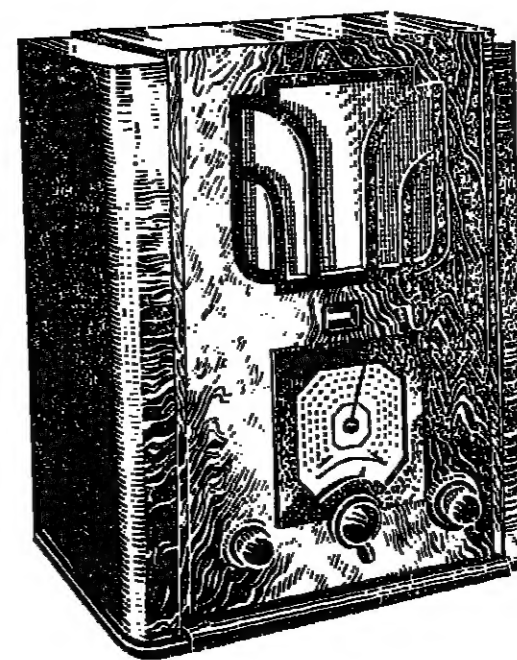
حتى اذا وقعت معركة جوتلاند الكبرى شر الاميرال بحزن عميق في نفسه ، وكان له موقف حرج امام الحملات الشعواء التي اثرت ضده بسبب هذه المعركة ، ولكن الاميرال خرج من موقفه مرفوع الرأس لانه عرف كيف يدافع عن نفسه ووجد بين الالمانية عدداً كبيراً استبسل في رد الانتقاد عنه .

ذلك ان معركة جوتلاند لم تنته بالنتيجة الحاسمة التي كانت تريد انكثرا بسحق الاسطول الالمانى وتدميره وعلى الرغم من خروجها فائزة فقد انطوت نفوس انبائها على شيء من المرارة الاليمية ولكن هذا الحدث العارض لم يلبث ان زالت عوالمه يوم توقيع معاهدة الصلح وسجل الاميرال جليكو فضله فوزه الى سارية فيكونت اوف سكايا ونال لقب اللورد الاول في الاميرالية ، ثم عين حاكماً

وفاة فاضل

استأنثرت النية بالمأسوف عليه المرحوم جرجي كمدى على اثر نوبة قلبية . فتقدم من آله بالتعزية سائلين لهم العزاء وللقياد الرحمة

راديو فيليبس



انشى هذا الجهاز على طريقة «ملتي اندوكتانس» «١٥ وبيتة» ست حمامات متبوت ضمنها الصمامة «اوكتود» ذات خمسة درجات للموجات ١ من ١٣ الى ٢٠٠٠ مترآ . وضوح صوته وحساسته في منتهى الدقة . تركيب حديث يسمح بتغيير درجات الصوت في غاية السهولة . انتاج بلا مثيل ذات تعويض اوتوم تيكى رجعي للفادنج فعال جداً ضد اضمحلال الصوت . قابل التحويل على جميع درجات دائرة التيار المتقطع .

— الوكيل العمومي لسوريا ولبنان المهندس : —

انطوان باز

شارع البطريقك حوك - تلفون ٥٢ - ٩٤

الموسيقي الفرنسي العظيم

كميل سان سانس

بمناسبة الحفلة الموسيقية الكبرى التي يقيمها الكونسرفتوار الوطني اللبناني في ١٢ الجاري تحت رعاية نخامة الكونت ده مارتيل لذكرى مرور مئة سنة على مولد الموسيقي الفرنسي الخالد كميل سان سانس . ان من يزور مدينة دياب يرى في متحف سان سانس كتاباً مؤرخاً بنهار الجمعة في ٩٠ سنة ١٨٣٥ يتبدى بالشعر وينتهي «بالثر الردي» ولهذا الثريفة تاريخية كبرى وهو يحتوي ما يأتي : اراني مجرأ على ترك الشعر والعقب على سكوتك الجرم . . . لاعلمك في هذا الثر الردي ان عزيزتي كليلانس وضعت طفلاً كبيراً صباح نهار الجمعة الساعة الساعة الاربع . والوالدة والطفل في صحة جيدة . . . وترى في حركات الطفل وتصرفاته علامات حب الحياة .

ولقد تسميها شارل كيل وقيدناه في السجل رسمي . وسيكون هذا الاسم آخر ما نطلقه عليه ، ان هذه القطعة هي من الرسالة التي كتبها فيكتور سان سانس والد «واضع شمشون ودليلة» الى اخيه الكاهن كيل سان سانس .

والجدير بالذكر ان هذا الطفل الذي اصبح فيما بعد الموسيقار الاشر والدي منزل بسيط في الطابق الثالث من بناية رقم ٣ في شارع جردينه ، الموجود حتى الساعة . وكان يسكن في هذا الشارع راسين وتيودور ده بنغيل ولقد فقتوا كثيراً ليعرفوا اليوم ذاك المنزل الذي ولد فيه من رلم عالياً الموسيقي وخلد اسم عائلة سان سانس لم ينهدوا الى ذلك .

وعاش الطفل في عائلة مؤلفة من امه «كليلانس كولن» وعمه ابيه شرلوت مسون التي كان الطفل يدعوا دائماً «بجديتي» اما ابوه فقد توفي بمرض السل ثلاثة اشهر بعد ولادته .

وهذا ما يقول سان سانس عن نفسه : «لقد تركت حسب امي وعمتي في الارياض مع مرضتي حتى بلغت العاشرة من عمري» ويخبر ان تقول هناك سان سانس عاش ست وثلاثين سنة

دون ان يشكي ضعفاً بل ظل طول حياته حتى في الشيخوخة قوياً نشيطاً يسافر ويشغل بلا انقطاع . ويجب ان يشكر الموسيقيون القدر الذي لم ينقل الى جسم سان سانس مرض ابيه

وعندما عاد سان سانس من الارياض اصبح «بصني الى كل ضجة وصوت» وبلند بصير الابواب وبالجلاس امام الساعة ينسمع دقاتها ولما اصبح عمره ثلاثين شهراً كان يعرف القراءة واللعب على البيانو الصغير ، وفي الخامسة من عمره عزف قطعاً هينة لميدين وموزارت ، وفي السابعة عين له استاذ اسمه ستاماتي ، بعله العزف على البيانو الكبير . وفي



الموسيقي الشهير كيل سان سانس

الاشرة لعب معزوفة في نادي بلايل حيث اقام بعد نصف قرن حفلة موسيقية زلعة ، اظهر فيها عبقرية الجبارة الالمة وردد بعض اشعار يقول فيها : منذ خمسين سنة وقف هنا طفل صغير عمره عشر سنين ، تحيف البنية اصفر اللون ، ذو ثقة كبرى بنفسه الملوذ بالشايط والحبة والتفالول ، فاس نفسه الى يتيهون وموزارت .

كان سان سانس يحب السفر فافادته الاسفار كما افادت اصحابه من مواهبه الكثيرة الغزيرة المادية التي ما انحصرت فقط في الموسيقى بل تعدتها الى غيرها فقد كان سان سانس موسيقياً جباراً ومؤلفاً وفلكياً وعالماً طبيعياً وله ابحاث كثيرة ومحاضرات في كل المواضيع العقلية على اختلاف انواعها تظهر فيها العبقرية الواسعة الرحبة التي لا تعرف قيوداً ولا حدوداً الا انه خدم ووقع وعبد وحبب الموسيقى ، وكثيرة هي مؤلفاته في الموسيقى التي ستبقى خالدة على مر الدهر ،

وفي سنة ١٩٢١ اغض سان سانس عينيه في المغرب ليطن على عالم الارواح كما يعطل بتهوفن وموزارت في نصف الة

الوزارات في فرنسا

لا يوجد في العالم دولة تتغير فيها الوزارات بالسرعة التي يتم بها ذلك في فرنسا وبكثي ان تقول ان الوزارة الحالية في فرنسا هي الوزارة التاسعة والتسعين منذ قيام الجمهورية الثالثة سنة ١٨٧٠ اما عدد الوزراء منذ ذلك العهد فهو خمسةائة ولا يزال على قيد الحياة ١٣ من رؤساء الوزارات القديمة ٢٤ من وزراء القدماء

انتبه

فرصة نادرة

انتتاح اكبر واحد على تصوير في بيروت على ساحة البرج فوق لوكندة مصر الجديدة في ناك طابق

خاصة المصور المعروف الاستاذ :

فريدريك دقوني

لعل باننا نظمنا محلاً جديداً واستحضرنا له المعدات

الكاملة على الطراز الحديث الجديد لارضاء

الذباين الكرام وتسهيلاً للعموم

انزلنا اسعارنا خمسين بالمئة لمدة

اربعين يوماً من تاريخه

رواية العجائز

كما تريد

ملخصة عن شكسبير

المنتصب

كان العصر الانقطاعي في أوروبا وكان على رأس احدها مقاطعات فرنسا حاكم انتخب العرش من اخيه الاكبر الحاكم الشرعي للمقاطعة وهرب الاخ الاكبر مع اتباعه الامناء القلائد الذين فضلوا المنفى مع الاخلاص على الترتب والثروة مع الخيانة الى احدى الغابات حيث كانوا يقضون ايام الصيف بعيد الزلازل والايائل منهتمين بحال الطبيعة وهواثها المنعش وظلال اشجارها المورقة اما في الشتاء فكانت حالهم صعبة قلقة ولكن الحاكم كان يشجع رجاله ويمزيههم بقوله «لم ارشد اخلاصاً واكثر امانة من هذه الرياح القارسة فهي لا تنافق ولا تتناقق بل تحمل في افواهها الحقيقة العارية والمرأة الصافية فادس نفسي كما هي وعلى الرغم في استنابها الحادة ولذاتها القارسة فانها لا تزال اخف وطأة من استناب الظل ونكران الجبل» وكان يرى في الاشجار السنة تتكلم وفي الجداول كتباً تقرأ وفي الحجارة انشادا مطربة وفي جميع مظاهر الطبيعة حكمة وصلاحة

الابنتان

وكان للحاكم المنفي ابنة اسمها روزلين ولاخيه ابنة اخرى اسمها سيليا وكانت الابنتان متحابتين لا تستطيعان فراقاً وقد تظلت عاطفة الحنو الوالدي على المنتصب فابقي ابنة اخيه في القصر لتسكوت رفيقة لابنته الوحيدة وكانت روزلين تتألم في احضان النعم وتحن لحالة ابنيها المنفي وكانت سيليا تمزيها وتخفف بكلامها النقي الساذج بعض ما يتصور تلك النفس الطاهرة من المصائب والاحزان واتفق مرة عندما كانت سيليا تحف من احزان روزلين ان جاءها رسول الحاكم يعلن لها بمبادرة سيليا

القصر ويستمتعها في الحضور اذا اردت ان تشاهد البراز فرأت سيليا في ذلك تسلياً لابة عنها وهكذا امرتها الى القصر : وكان احد المتبارزين رجلاً قوياً قهر خصومه ورثت امامه احد منهم وكان الاخر شاباً فتيسر لم يلحس المبارزة ولم يتحمرن على اساليبها وعندما رأى الحاكم ابنتيه - كما كان يدعوها - قال : «ان تسرا بهذه المبارزة فلا مساواة بين الخصمين وانني لاشفق على هذا الشاب المسكين فكلامه عليكما تستلهم ان تحولاه عن عزمه»

اورلندو

وسرت الفتاتان لهذا العمل الانساني اللطيف وطلبت اليه سيليا ان يعود عن عزمه ثم كدته روزلين بصوت عذب وشعور صادق ولعلها رأت شيئاً من ملامح الحزن على وجهه اما هو فلم يزد الا اصراراً بل اصبح راغباً في اظهار شجاعته امام هذه الفتاة التي رأى في وجهها ما رأت في وجهه فقال : «آسف ان اراني عاجزاً عن التزلزل على رجائكما فأسالكما المذر والدعاء ولكن قهرت فقد قهرني الدهر قبل ذلك وان قتلت كان ما اقتناه وليس في موتي ما يحزن اصدقائي اذ لا صديق لي وانا امل في هذا العالم مكاناً خير له ان يكون فارغاً» قال ذلك وتقدم الى البراز بقدم ثابته يزيد ثباتها لطف الفتاتين وشجاعة فائقة مصدرها سنوهم وكانت سيليا تدعو الا يصاب اورلندو بضرر اما روزلين فقد تجاوزت الدعاء الى مراقبة حر كاته ومتابعته بينهما وقلبا ولم تدرك ان الله ويأسه جذباها اليه فأحبته

واخيراً انتصر الشاب على خصمه ورماه الى الارض صريعاً عاجزاً عن الكلام والحركة برهة طويلة فضجت الجماهير فرحاً وسر الحاكم وتقدم الى الشاب المنتصر يسأله عن نسبة فاجاب الشاب باسمه «اورلندو» وان اباه السرديبوا الذي كان في حياته صديقاً لبيك الحاكم المنفي فلما سمع الحاكم ذلك انقلب مروره غيظاً وعلى الرغم من اعجابه بشجاعة الشاب ترك الساحة غاضباً متميماً لو كان اورلندو ابن رجل آخر كاره ان يسمع به من اسماء الرجال المخلصين الاولياء لآخيه

اما روزلين فقد ميرها ان تدل بان هذا الشاب الشجاع الذي مال قلبها اليه - وبكلمة اخرى -

به ثيابه مرة اخرى فتقدم منه قائلاً : لقد سقطت اخي تعباً واضمحكها الجوع فاذا كنت تقدر ان تجد مكاناً لاحتنا فلك ما تشاء من الاموال والشكر : لاجاب الفتى بانه خادم عند احد الرعاة وان كوخ سيده على وشك البيع ولكنها على كل حال يجدها ما يريحها فذهبت الابنتان معه بنسجها الامل ويقويها الرجاء فاشترتا البيت والقطيع واتخذتا من الخادم خادماً لهما وعاشتا حياة الرعاة ولكن الفتى الجليل جتاييد لم ينس انه كان يوماً فتاة تحب شاباً شجاعاً تركته في المدينة اما اورلندو فقد كان في غابة آردن نفسها لو تعلم روزلين :

اورلندو وآدم

وكان اورلندو اصغر ابناء السرديبوا وقد اوصى به ابوه اخاه الاكبر اديلفر وطلب منه ان يعتني بابنيه ويرسله الى المدارس ويكرمه اكراماً يليق بشرف آل ديبوا الكرام ولكن اديلفر كان حسوداً فاهمل وصية ابيه واهمل اخاه في بيعت به الى مدرسة ومنعم من مآثره اشراف الناس ولكن الاخ الاصغر شب اديباً متواضعاً تلوح على عجيته سيماء ابيه وشرف امرته حتى حسده اخوه ودفعه الى منزلة المصارع المشهور آمل ان يقضي هذا عليه ولكن اورلندو قهر المصارع وسرى صيته في المقاطعة كلها فاشتد غضب اخيه وعزم على احراره في غرته وكاد يتم له ما اراد لولا خادم لايه امين كان يجب الاين الاصغر لمشايقته اباه خلقاً وخلقاً فأسرع للملاقاة سيده وابتدره قائلاً : «يا سيدي : لماذا انت شجاع لطيف محب ؟ لماذا قهرت المصارع ؟

اورلندو واوليفر

ورأت روزلين سرور اورلندو وهناء فسارت في طريقها متسكرة بمثل دور الحبيبة اصدق تجميل ثم سألت اورلندو عن مكان الحاكم فذهبت اليه والتقت به وتحدثت اليه حديثاً طويلاً شائفاً ولكنها لم تكشف له عن حقيقة حالها عندما رأت مسروراً راضياً (من انت) سأل الحاكم ابنته الشاب : اما من اسرة لا تقل عن اسرة الحاكم شرفاً وحسباً ضحك الحاكم ورأى في ملامح الفتى شيئاً يجذبه اليه ولكن لم يختر على باله ان هذا الفتى الجليل ابنته الوحيدة روزلين .

اورلندو واوليفر

وسار اورلندو يوماً على عادته الى كوخ جتاييد فرأى في طريقه رجلاً قائماً تحت ظل شجرة وحول عنقه حية خضراء كبيرة وعندما رأت الحية القادم انست بين الادغال فتقدم اورلندو قليلاً فرأى ابوة جائة تتحيز للونوب على النائم حالاً يتحرك لان من عادة الاسد الا يفرس جسماً ماتاً وما اقرب

اورلندو وجتاييد

واصبح جتاييد وابائا يريان اسم روزلين مغفوراً رجال اوفياء صادقون مثل آدم «ابها الرجل الصالح انت من جبل غير جبلنا وزمان غير زماننا واشك في

استطاعتك خدمة ابناء هذا الجبل الفاسد : انسرحاً وقيل ان تنفق ما جمعت في شبابك ارجو ان اجد عملاً يكفيني شر التعاسة والشقاء سار الانثان في طريقها وليس امامها هدف معين اوجه مقصودة حتى حملتها ارجلها والنسابة الى غابة آردن بعد ان اعيانها السير والتمب والجوع وذفا ما ذاقه جتاييد واكيانا قباها واخيراً ارمى آدم منبو كاً وقال : «انني اموت جوعاً يا مولاي فسر واتركني انام نوماً هادئاً في شواي فتألم اورلندو وساءلته الغابة فعمل الخادم الامين بين يديه ووضعه في ظل شجرة مورقة وقال : آدم : ارتح هنا قليلاً ودع عنك فكرة الموت وانا عائد اليك قريباً : وسار اورلندو في الغابة يفتش عن طعام يبي به خادمه شهيد الحب والاخلاص والوفاء وما سار بعيداً حتى رأى الحاكم ورجاله جالسين في ظل الاشجار وامامهم طعام طيب لذيذ فاستل اورلندو سيفه وتقدم اليهم بقويه اليأس وصرخ بهم قائلاً : «اتركوا الطعام فبر لي»

علم الحاكم ان الجوع سبب بأسه فلاطفه ودعاه الى مشاركتهم في طعامه فنجعل الشاب ورد سيفه الى غمده واخبر الحاكم بانه يطلب الطعام لخادم له شيخ اعياء الثعب والجوع (قد ظننت ان كل شيء في هذه الغابة قوسى وان الانسان لا يقدر ان يعيش فيها الا بقوته وسيفه وانما ظهر لي انكم ابناء مدينة سكنوا المدن وعرفوا النظام وذرفوا دمة سخية على البؤساء فارحوا ذلك الشيخ المخلص) فلاطفه الحاكم وقال له اجلب خادمك المخلص - وانت كنت اشك في وجود مثله - واسرع فنحن لا نغد ابدنا الى الطعام حتى تمودا . وبسرعة الرجل الفاضل الخائف على انسان وفي عداد اورلندو وبين يديه الشيخ آدم فأكفوا جميعاً وعادت روح آدم اليه وبعد ان أكلوا سأل الحاكم الشاب عن اسمه ولما علم انه ابن صديقه الرقي السر ديبوا عاقله وضحه الى حاشيته .

اورلندو وجتاييد

اورلندو وجتاييد

اورلندو من النائم حتى عرف به اخاه الذي ظلمه واقسم ان يحرقه بالنار .

هاج به ثائر الحقد والانتقام وعزم على ترك اخيه فريسة اللبوة ولكن هاملا اخرنازع حقه فغلبت على جزوة انتقامه اخلاقه الرضية وحسبه النبيل وتحركت في اعماق قلبه الطاهر المحبة الاخوية فجرد سيقه وهجم على اللبوة بعد ان جرحته جرحاً بليفاً

وكان اوليفر قد جاء الى الغاية ليقصص من اخيه المارب فلما افاق ورأى ما فعل اورلندو في سبيل نجائه وقف امامه وقعة الدم والحجل ووقفه الباطل امام الحق والشرا امام الخير واتصرت الاية الكريمة لا تقاوموا الشر بالشر - وقف صامتا وقد انتصر ضميره الحي على فساد العالم وترهاته ثم تقدم من اخيه وعاقبه عناقاً صادقا تؤيده دموع التوبة والندامة فتخرج بدموع الفرح المنسكبة من عيني اخيه منذ تلك الساعة تعاهد الاخوان على الولاة الصادق والمحبة الخاصة ما بقي من حياتهما

وكان الدم الذي سال من جرح اورلندو قد اشفاه عن المسير الى كوخ جينايد ليحبل روايته « سرا يا اخي الى ذلك الكوخ واخبر جينايد وانا سميح روزلين في ساعة التمثيل بما اصابني »

طار اوليفر الى الكوخ واخبر رب الكوخ وربه ما حدث له ولاخيه وكيف انه جاء ليقتل اخاه فكان اخوه سبياً في نجاته وكانت دموع التوبة الصادقة تؤيد كلامه فتمرت آليانا بيل اليه هو الحب نفسه وشعر اوليفر بهذا الميل فلم ينتهبا لجنايد الذي اغني عليه بركة وعندما افاق قال لاوليفر « اخبر اخاك ان جينايد الذي يدعوه روزلين قد مثل دوره تمثيلاً حسناً حتى ظهرت عليه دلائل الانقضاء »

عاد اوليفر الى اخيه واخبره بما جرى له مع الراعي والراعية ووصف له كيف اغني على جينايد عندما سمع يجرح اورلندو ثم اخبره بانعاج الراعية آليانا وعزم على التزوج بها والسكنى معها في الغاية ناركاً قصره واملاكه لا اورلندو تكفيراً عن ذنوبه

« ليسكن زلفا كياغداً وساعده لهما الحاكم ورجاله فاذهب الى الراعية واخبرها ذلك واسألها رأياً : لئلا الان وحدها فهذا اخرها قادم اليها » ذهب اوليفر الى آليانا وجاء جناد الى اورلندو يسأله عن صحته والحديث بين الحبين ذو شجون فاحضر اورلندو صديقه جينايد عن حب اخيه أخته ورأيه

في ان ترف اليه في اليوم التالي ثم تنهد قائلاً « حينذا لو استطعت ان ارى روزلين ليكون زلفانا وزفافها في يوم واحد »

« اذا كنت تحب روزلين كما تدعي فستنال بيتك وتري ان روزلين ترغب في الامر الذي انت به راغب »

« حينذا لو صحت الاحلام » قال اورلندو « نثق في فقد درست السحر على عمي وهو اشهر السحرة في عصرنا : البس ثياب العرس ونهبا للند وادع الحاكم ورجاله لانك ستزوج غداً اذا اردت وستكون روزلين امامك »

اوليفر وسيلبا اورلندو وروزلين الحاكم ورجاله ليحتفلوا بزواج اوليفر وسيلبا واورلندو وروزلين وتقدم اوليفر بتأبط ذراع عروسه وتقدم اورلندو وحيداً يقفش عن روزلين فلا يراها وانما يثق بجينايد ثقة عمياء لم يشاركه الجمهور بها بل ظنوا ان جينايد يعبت باورلندو :

وعيناً ففش اورلندو عن روزلين او عن جينايد فانه لم يكن بين الجماهير ولما علم الحاكم ان العروس ابنته سأل اورلندو عن ثقته بالرأي فتحير هذا ولم يدري ما يجيب

وبين القوم في حيرة اطل الراعي فتطاولت اليه الاعناق ولكنه تقدم من الحاكم وسأله عما اذا كان يوافق على زواج ابنته من اورلندو اذا اتاه بها : « هي له لو كان عندي مملكة لاهديتها ابناها »

« وانت هل تتزوجها اذا جئتك بها ؟ » فاجاب اورلندو (نعم لو كنت ملك بلدان كثيرة)

عاد جينايد وآليانا الى الكوخ وليست كل منهما ثيابها فاصبح الراعي والوزلين دون سحر وصارت الراعية آليانا ابنة الحاكم سيلبا ثم عادتا وانطرحت روزلين على ركبتيها امام ابيها وطلبت بر كته ورضاه واخبرته بقصتها كلها .

لما رأى الحاكم ابنته امامه قلبها بلبات الحزن الابوي وجدودها فوافقه على زواج ابنته من ملك والاحمال تعالت اصوات الاوراق وضجيج المتهافت واستغل انباء الغاية بالعرس المزدهج احتفالاً منيباً لم تنقص من روعته ظلال الاشجار واعشاب الطبيعة .

وبين القوم في ارجحهم مشغولين جاءهم رسول من

الحاكم المشغوب يعلن لهم تنازله عن العرش وارجاع الحق الى صاحبه

(عندما علم الحاكم بهرب سيلبا هاج غضبه وزاد في حقه تزايد انصار اخيه وانضمام الاشراف والاغنياء اليه فزعم على تحاربة اخيه ووضع السيف في رقاب رجاله وللحبال سار على رأس قوة كبيرة لتنفيذ ما عزم عليه :

ولكن العناية الالهية ارسلت اليه ناسكاً صالحاً اعترضه عند دخوله الغاية واستطاع ان يتغلب على جذوة الشر في نفسه فندم على ما فعله وعزم على ان يقضي ما بقي من عمره في دير يكفر به عن خطايه واول دليل من دلائل توبته رساله اباي لخير ولاي الحاكم بتوبه اخيه واعلان له رجوع العرش اليه وابشره بالعودة الى الحكم

فسر الجمهور وتعالت اصوات المصنفات وتقدمت سيلبا من ابنة عمها تهنئتها تهنئة الحب والاخلاص لان احدي العروسين كانت بعيدة عن الحسد والغيرة .

وهكذا بين تهليل العرس وعودة الحاكم الشرعي الى حكمه وبين التكفير عن الذنوب وجزاء الامانة والاخلاص والحب كل بما يستحقه انتهت الرواية كما تريد .

بيروت

حنا نمر

مجلة المعرض

يوجد في ادارة هذه الجريدة مجلدات متقنة من سنوات المرض السابقة - من عام ١٩٢٢ الى عام ١٩٣٤ - فمن اراد اقتناء هذه المجلدات او بعضكم منها فليتنفضل بمراجعة الادارة بذلك

انتم المجلد عن كل سنة اربع ليرات لبنالية سورية . وترسل القيمة سلفاً في البريد حتى تتمكن الادارة من ارساله الى الطالب . ومجلدات المرض هي مجموعة طريفة من السياسة والادب والشعر والرواية . ومن النفس ما تزان به المكاتب ويعرض في الصالونات